

العراق يعزز قدراته العسكرية بمنظومات دفاع جوي كورية توقعات باستلام الدفعة الأولى خلال الأشهر القليلة المقبلة

■ ترجمة / حامد أحمد

كشف موقع، جوشان بيز Chusun Biz ، الإخباري الكوري عن اقتراب موعد تسليم العراق الدفعة الأولى من منظومة الدفاع الجوي متوسطة المدى « تشونغغونغ 2 – M-SAMII » التي وقع عليها العراق مع الحكومة الكورية في أيلول من العام الماضي، وذلك بعد إنهاء تفاصيل تسليم والكمية المصدرة من قبل شركتي LIG Next 1 و Hanwha الكوريتين، في وقت كشفت مصادر عراقية رسمية من أن الدفعة الأولى من منظومة الدفاع الجوي هذه سيتم تسلمها خلال الأشهر القليلة المقبلة. وأشار التقرير الى انه بعد تسوية الخلافات بين شركة LIG Next 1 المصنعة لصواريخ تشونغغونغ 2، ومجموعة هانوا Hanwha بشأن سعر التسليم وتوقيت الكمية المصدرة للعراق، فانه بات من المرجح انطلاق أول دفعة من منظومة الدفاع الجوي متوسطة المدى تشونغغونغ 2 الى العراق . من جانب آخر صرح مسؤول في قطاع الصناعات الدفاعية الكورية قائلا «نحن الآن في مرحلة تنسيق التفاصيل، ونتوقع إعطاء الأولوية لتسليم الدفعة الأولى بالتوازي مع التوصل الى توافق كامل».

■ التفاصيل ص2

انتقدت بعض دعوات عدم المشاركة؛ أصحابها بلا شعبية ومواقفهم «كوبي بيست» أطراف شيعية تتوقع انشقاق «طموحين» عن القوى المقاطعة للانتخابات وتشكيل «أحزاب ظل»

المقبلة في 11 تشرين الثاني 2025. ويرى مسؤول في حزب شيعي أن دعوات «المقاطعة» سوف تخلق شخصيات جديدة في الانتخابات، و«أحزاب ظل». وكان العبادي قد اعترض على هيمنة «المال السياسي» في الانتخابات، وهي أسباب قريبة من دوافع مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، الذي يغيب لأول مرة عن الانتخابات العامة منذ 2005.

وناقشت الرئاسة الثالث يوم أمس عدداً من الملفات المهمة، أبرزها الانتخابات، بحسب بيان حكومي. وذكر بيان عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، بخصوص الانتخابات، أن الاجتماع «ناقش الاستعدادات للانتخابات النيابية، ودعم الخطوات التي تقوم بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات». ومن المقرر أن تجرى الانتخابات التشريعية

■ بغداد / تميم الحسن

تفترض أطراف شيعية أنه لا توجد مزيد من إعلانات «المقاطعة» للانتخابات التي ستجرى قبل نهاية العام الحالي. وكان الإطار التنسيقي قد تعرّض لأول تصدع بعد إعلان القيادي في التحالف، حيدر العبادي، عدم المشاركة في الانتخابات.



مع استمرار مفاوضات وقف الحرب جيش الاحتلال الاسرائيلي يواصل جرائمه ضد اهالي غزة (AP)

الرئاسات الثلاث تبحث اتفاقية خور عبدالله وتخرج بثلاثة قرارات رئيسية

■ بغداد / المدى

عقدت الرئاسة العراقية الثلاث، أمس الثلاثاء، اجتماعاً في قصر بغداد ضم رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس النواب محمود المشهداني، لمناقشة جملة من الملفات الإقليمية والتشريعية، وفي مقدمتها اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبدالله مع الكويت. وذكر بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء، أن الاجتماع ناقش تطورات الأوضاع الإقليمية، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على سياسة الحكومة القائمة على النأي بالعراق عن المخاطر، وصون سلامة البلاد. كما تناول الاجتماع التحضيرات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية المقررة في 11 تشرين الثاني 2025، وشدد على دعم خطوات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لضمان تنظيم اقتراع حر ونزيه في مواعده المحدد. وفي ما يتعلق باتفاقية خور عبدالله، التي سبق أن صادق عليها مجلس النواب العراقي بموجب القانون رقم (42) لسنة 2013، تم أبطلت المحكمة الاتحادية دستورية تشريعها من الناحية الشكلية في قرارها بالدعوى المرقمة (105/ ومودعتها 194/ اتحادية/ 2023)، أفضى الاجتماع إلى اتفاق الرئاسة الثلاث على ثلاث خطوات وهي:

- دعوة مجلس النواب إلى حسم الإجراءات التشرييعي المطلوب، وفقاً لقرار المحكمة الاتحادية الذي نص على ضرورة إعادة تشريع قانون التصديق على الاتفاقية أصولياً.

- قيام رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء بسحب

السفارة الأميركية تؤكد استمرار عملها؛ المغادرة «مؤقتة»

■ بغداد / المدى

أكدت السفارة الأميركية في بغداد، أمس الثلاثاء، استمرار عمل بعثتها في العاصمة العراقية والقنصلية العامة في أربيل بشكل طبيعي، رغم مغادرة عدد من الموظفين لأسباب أمنية، مشددة على التزامها بتعزيز أولويات السياسة الأميركية في العراق، ودعم سيادته، والتواصل مع القادة العراقيين والشعب العراقي. وقال المتحدث باسم السفارة في تصريح صحفي إن البعثة بدأت منذ 12 حزيران/يونيو الماضي بمغادرة بعض موظفيها بشكل منظم، حرصاً على سلامة الجميع، ونظراً لتصاعد التوترات الإقليمية، مشيراً إلى أن مجموعة إضافية من الموظفين غادرت في

21 حزيران، في إطار ما وصفه بجهود تبسيط العمليات، وأوضح المتحدث أن هذه «المغادرة المنظمة مؤقتة»، مؤكداً أن السفارة لا تناقش أعداد الموظفين لأسباب أمنية. وكانت السفارة قد أعلنت في 11 حزيران تقليص عدد موظفيها في العراق، في سياق ما وصفته بإجراءات شاملة في المنطقة تهدف إلى الحفاظ على سلامة

مرصد بيئي: إطلاقات المياه التركية ستكون لشهرين

■ بغداد / المدى

الأخيرة بسبب الجفاف، مبيئاً أن «الجاموس يمثل مصدراً رئيسياً لإنتاج الألبان، وخسارته تشكل تهديداً مباشراً للثروة الحيوانية»، كما لفت إلى أن العديد من أصحاب الجاموس اضطروا لبيع حيواناتهم للذبح بسبب صعوبة توفير المياه. وأكد المرصد ضرورة تدخل الجهات الحكومية لزيادة الإطلاقات المائية وضمان استمرارها، محذراً من تفاقم أزمة العطش في الأشهر المقبلة. وكان الخبر في استراتيجيات وسياسات الموارد المائية، رمضان حمزة، قد أكد في تصريح سابق، أن العراق لن يتمكن من الاستفادة الفعيلة من الإطلاقات التركية، مرجعاً ذلك إلى قرار الحكومة بإلغاء الموسم الزراعي الصيفي. وأشار حمزة إلى أن «التحسن المتوقع سيقصر على نوعية مياه نهر دجلة، دون أن ينعكس بشكل ملموس على القطاع الزراعي»، باستثناء بعض المزارعين

كشف مرصد العراق الأخضر، أمس الثلاثاء، أن الإطلاقات المائية التركية باتجاه العراق تمتد فقط لشهري تموز وأب، محذراً من أنها غير كافية لإنهاء أزمة الجفاف في البلاد، ولا سيما في المحافظات الجنوبية. وأوضح المرصد في بيان، أن «من يتعمق في البيان التركي الرسمي يلاحظ أن الإطلاقات ستستمر فقط لشهرين، مما يعني أن العراق مقبل على أزمة مائية جديدة بعد انتهاء هذه المدة». وأضاف أن «هذه الكميات لم تسهم حتى الآن في إنقاذ المحافظات الجنوبية من العطش، ولم تكن كافية لصمد اللسان الملحي في محافظة البصرة، الذي لا يزال يؤثر على صلاحية المياه للاستخدام البشري». وأشار المرصد إلى أن العراق فقد أكثر من 500 رأس جاموس خلال السنوات

ترامب يتراجع عن وعوده.. واشنطن ترسل أسلحة جديدة إلى أوكرانيا

وفق تقارير، صواريخ اعتراضية لمنظومات باتريوت، ونخائر مدفعية دقيقة، وصواريخ تطلقها مقاتلات F-16 أميركية الصنع. وذكرت مجلة «بوليتيكو» في الأول من تموز أن وكيل وزارة الدفاع الأميركية للسياسة بريدج كول كان من أبرز الدافعين نحو هذا القرار، بعد مراجعة لخزونات الأسلحة المتناقصة لدى البنتاغون. وبحسب المصادر، فإن القرار اتخذ في 30 حزيران أو قبله، ورفض حينها التعليق من البيت الأبيض. وفي وقت لاحق من اليوم نفسه، أوضحت نائبة المتحدث باسم البيت الأبيض، آنا كيلي، أن القرار جاء «لوضع مصالح أميركا أولاً، بعد مراجعة أجرتها وزارة الدفاع بشأن الدعم العسكري للدول الأخرى. لم يُدل ترامب بأي تصريح مباشر في تلك المرحلة، لكن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، رحّب بالخطوة، واعتبرها «خطوة نحو إنهاء الحرب»، مؤكداً أن وقف شحنات الأسلحة الغربية لأوكرانيا شرط أساسي من وجهة نظر موسكو. وبقي ترامب صامئاً ليومين، قبل أن يجري محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الثالث من تموز، استمرت ساعة كاملة. وبعد الاتصال، عبّر ترامب عن خيبة أمله في التوصل إلى اتفاق، قائلا: «لم أحرز أي تقدم مع بوتين على الإطلاق».

■ متابعة / المدى

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المنتسك منذ فترة طويلة في المساعدات العسكرية لأوكرانيا، أن الولايات المتحدة «ستضطر» إلى إرسال المزيد من الأسلحة إلى كييف، وذلك بعد أيام فقط من إصدار أوامر بوقف شحنات أسلحة حاسمة، في خطوة أثارَت جدلاً واسعاً بشأن توجهات إدارته تجاه الحرب الروسية الأوكرانية. ورغم أن الولايات المتحدة كانت لسنوات أكبر داعم عسكري لأوكرانيا، حيث تغطي نحو 40% من احتياجاتها الدفاعية، إلا أنها لم تُعلن عن أي مساعدات جديدة منذ عودة ترامب إلى السلطة في كانون الثاني 2025، بينما كتفت الدول الأوروبية دعمها لكيف خلال الفترة ذاتها. يأتي التحول الأخير في الموقف الأميركي بعد فترة من الغوض، رداً على تصاعد الهجمات الروسية والضغوط الأوكرانية المتزايدة لمواصلة الدعم الأميركي. وكانت إدارة ترامب قد قررت في وقت سابق «تعليق» أهم الملفات الاستراتيجية أن تعامل بهذه الصورة»، داعياً إلى إعادة النظر في مكانة الوزارة ضمن الهيكل الحكومي، واعتبارها وزارة سيادية تُؤمّن لها الميزانية الكافية بغض النظر عن الظروف الاقتصادية.

توقعات باستلام الدفعة الأولى خلال الأشهر القليلة المقبلة العراق يعزز قدراته العسكرية بمنظومات دفاع جوي كورية

□ ترجمة / حامد أحمد



كشف موقع، جوشان بز، الإخباري الكوري عن اقتراب موعد تسليم العراق الدفعة الأولى من منظومة الدفاع الجوي متوسطة المدى "تشونغونغ" التي وقع عليها العراق مع الحكومة الكورية في أيلول من العام الماضي، وذلك بعد إنهاء تفاصيل التسليم والكمية المصدرة من قبل شركتي LIG Next و هانوا Hanwha الكوريتين، في وقت كشفت مصادر عراقية رسمية من أن الدفعة الأولى من منظومة الدفاع الجوي هذه سيتم تسلمها خلال الأشهر القليلة المقبلة.



وأشار التقرير الى انه بعد تسوية الخلافات بين شركة LIG Next الصنعة لصواريخ تشونغونغ ٢، ومجموعة هانوا Hanwha بشأن سعر التسليم وتوقيت الكمية المصدرة للعراق، فإنه بات من المرجح انطلاق أول دفعة من منظومة الدفاع الجوي متوسطة المدى تشونغونغ ٢ الى العراق.

من جانب آخر صرح مسؤول في قطاع الصناعات الدفاعية الكورية قائلاً "نحن الآن في مرحلة تنسيق التفاصيل، ونتوقع إعطاء الأولوية لتسليم الدفعة الأولى بالتوازي مع التوصل الى توافق كامل."

وذكر تقرير الوكالة الكورية انه استنادا لوزارة الدفاع العراقية ومصادر إعلامية محلية، فإن

وزير الدفاع العراقي، ثابت العباسي، صرح مؤخرا بقوله "سنستلم أول دفعة من منظومة (تشونغونغ) خلال الأشهر القليلة المقبلة، وفق جدول زمني تمت مراجعته بعناية، أخذين في الاعتبار الأولويات الوطنية واحتياجات الجيش."

من جانبه اكد المتحدث الإعلامي لوزارة الدفاع، اللواء تحسين الخفاجي، في تصريحات إعلامية لوكالة شفق نيوز السبت، من أن

برنامج تحديث دفاعات البلد الجوية يمضي قدما دون أي تأخير، مشبيرا الى ان العراق "سيستلم قريبا منظومة دفاع جوي كورية متطورة"، ضمن خطة و جهود تحديثات وحدات الدفاع الجوي وطيران الجيش والقوة الجوية التي تسير وفق جدول زمني محدد ولا توجد اية عقبات أو تعطيلات في تنفيذ الخطة.

وأشار التقرير الى ان الحكومة الكورية قامت بتوقيع عقد تصدير منظومة "تشونغونغ ٢"

مع الحكومة العراقية في أيلول من العام الماضي ، وتبلغ قيمة العقد نحو ٢,٨ مليار دولار. لكن شركة LIG Next لم تكن قد تفاوضت مسبقا بشأن الأسعار أو جداول التسليم مع شركة هانوا التي تزود الصواريخ الموجهة، والصناعات، والرادارات، رغم حصولها على المشروع العراقي.

وكانت الشركتان قد اجتمعتا في الجمعية الوطنية في تشرين الثاني الماضي، وتوصلنا



الى اتفاق على تسهيل عملية التصدير. وفي شباط من هذا العام، اكد كل من سون جاي – ايل، رئيس شركة هانوا ابروسيس للصناعات الجوية، وشين أيك – هيون، رئيس شركة LIGNext ١، على التعاون المشترك، أعقبه استمرار النقاشات على مستوى الفرق الفنية. وذكر مسؤول في الصناعة الدفاعية بقوله "أفهم ان المفاوضات الان في مراحلها النهائية"، يشار الى أن منظومة دفاع- تشونغونغ

تجدد احتجاجات المياه في ميسان وعودة شعار "النفط مقابل الماء"

□ ميسان / مهدي الساعدي

شهدت ناحية المشرح في محافظة ميسان احتجاجات شعبية جديدة على خلفية استمرار شح المياه، ما دفع العشرات من السكان إلى غلق الطريق المؤدي إلى الشركات النفطية وحقول بازركان والمنفذ الحدودي، مما أدى إلى شل الحركة بشكل تام مدة تراوحت بين أربع إلى خمس ساعات. المحتجون أعبوا عن غضبهم من استمرار الجفاف في قراهم، منهمين الجهات المعنية بالتقاعس عن تنفيذ الوعود السابقة. وقال "أبو محمد"، أحد سكان قرية شط الأعمى التابعة للناحية، لصحيفة (المدى)، إن "الجفاف أدى إلى نفوق المواشي، وتدمير الزراعة، وتهجير ما تبقى من السكان"، مشيراً إلى أن المياه تمر عبر نهر دجلة في مدينة العمارة، لكن ناظم المشرح يمنع وصولها إلى القرى القريبة، فيما توجه كميات كبيرة من المياه إلى البصرة". رئيس منظمة أبناء الأهوار، جبر عديان، أكد أن التظاهرات الأخيرة ليست الأولى من نوعها، إذ شهدت الناحية احتجاجات مماثلة خلال الأشهر الماضية دون حلول جذرية. وأضاف في حديث لـ (المدى) أن "المفاوضات السابقة مع الحكومة المحلية لم تسفر عن نتائج ملموسة، فعادت الأزمة إلى نقطة الصفر، ما ناقم من معاناة السكان، خصوصاً في المناطق الريفية". وأوضح عديان أن "الدراسة الميدانية أظهرت أن جفاف نهر المشرح ناتج عن أزمة إدارية، لا عن نقص في المياه، بدليل ارتفاع مناسيب نهر دجلة في العمارة، في وقت تبقى أراضي المشرح قاحلة". من جهته، أشار الناشط البيئي أحمد الساعدي إلى أن القرى المتضررة تعاني من انقطاع المياه منذ سنوات، دون استجابة فعلية من الجهات الرسمية رغم الوقفات الاحتجاجية. وقال لـ (المدى): "إن السبب الرئيسي وراء غلق الطريق نحو الشركات النفطية والمنفذ الحدودي، هو غياب أي ممثل عن الحكومة المحلية أو المركزية أو البرلمان، ما دفع الأهالي لتصعيد مطالبهم".

وبين أن مطالب المحتجين اقتصرت على الحصول على حصتهم المائية، في ظل تفاقم الفقر المائي، وتدهور الثروة الحيوانية والسكنية. في المقابل، أبدى مجلس محافظة ميسان دعمه لاحتجاجات أهالي ناحية المشرح، محذراً من ما وصفه بـ "التمييز المجحف" في توزيع الحصص المائية، وجاء في بيان قرأه رئيس المجلس الدكتور مصطفى ديعر وتلقته (المدى): "في الوقت الذي يؤكد فيه دعمنا الكامل لإجراءات الحكومة المركزية في إزالة التجاوزات ضمن إطار القانون، إلا أننا نرفض ما تعرضت له محافظة ميسان من تهئيس وحرمان تام من حصتها المائية، الأمر الذي تسبب بتهجير قسري لسكانها، بحجة إصبال المياه إلى شط العرب". وأضاف البيان أن "العالة في التوزيع المائي حق دستوري لكل المحافظات، ولا يمكن استخدام القانون كترعية لحرمان محافظة باكملها من حقوقها"، مطالباً بـ "إعادة النظر فوراً في آلية توزيع المياه لضمان العدالة، وتعويض المتضررين من أبناء المحافظة الذين أجبروا على ترك أراضيهم الزراعية ومصادر رزقهم".

في الناحية، كما يجري تغيير التركيبة الديمغرافية فيها بشكل متعقد.

لجنة حكومية

من جانب آخر، يرى الباحث في الشأن السياسي علي الحمداني أن المشكلة الرئيسية في كركوك، هي تعطيل مجلس المحافظة، وعدم ممارسته لدوره الرقابي والتشريعي. وأوضح في حديثه لـ (المدى) أن "تعيين المديرين الجدد، أو إعفاء أي مسؤول من منصبه، هي من مسؤولية مجلس المحافظة، ولكن مجلس المحافظة معطل، وترك المهمة لإدارة هم المحلية، وبما أن رأس الهرم في الإدارة هم الكرد، فبالأكد سنوجه لهم الاتهامات". وأردف أن "الحل لمشاكل كركوك، هو بتشكيل لجنة عليا من مكتب رئيس الوزراء وتضم ممثلين عن العرب والكرد والتركمان، لتجري مراجعة شاملة للمناصب في كركوك، وطريقة توزيعها، ويتم إعادة النظر، وتوزيع المناصب الأمنية والإدارية بنسبة ٣٢٪ لكل مكون من مكونات المحافظة الثلاثة، لإنهاء حالة الانقسام الذي تعيشه المدينة، والذي قد تكون له تأثيرات على الوضع الأمني".

دعا رئيس الجبهة التركمانية العراقية، محمد سمعان آغا، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى التدخل المباشر لإعادة تشكيل الحكومة المحلية في كركوك، بما يضمن تمثيل المكون التركماني في إدارة شؤون المحافظة. وأنتخب يوم العاشر من شهر آب/أغسطس من العام الماضي محافظ كركوك ورئيس مجلس محافظتها في بغداد من دون مشاركة أعضاء كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني وعدد من النواب العرب، إذ تم تعيين ربيعوار طه محافظاً، ومحمد الحافظ رئيساً لمجلس المحافظة.

أمر غير منطقي، كون الأمر شأنًا داخليًا، ويعد تدخلاً في شؤون دولة أخرى، لها نظامها ودستورها وقانونها الخاص". عقدت حكومة كركوك المحلية برئاسة المحافظ ربيعوار طه اجتماعاً سابقاً بشأن التوترات في ناحية التون كوبري، ووجهت بتشكيل لجنة لمتابعة مشاكل الناحية ومطالب المتظاهرين. ويطالب المحتجون التركمان بمنح أحد مناصب (مدير ناحية التون كوبري – مدير الشرطة – أو مدير البلدية) للمكون التركماني. وقال رئيس فرع الجبهة التركمانية في التون كوبري زكي إبراهيم شيخة، للأناضول، إنهم منحوا السلطات المحلية مهلة، لإنهاء سياسة التهميش التي يتعرض لها التركمان في الناحية. وأضاف شيخة أنه "منذ سقوط نظام البعث عام ٢٠٠٣، يتم إقصاء التركمان من جميع التعيينات والمناصب المهمة

تمثيل يوازي الاستحقاق

إلى ذلك، ينفي عضو الاتحاد الوطني الكردستاني إدريس حاج عادل وجود تهميش للمكون التركماني في كركوك، وأن ما تم منحه من مناصب، وفقاً للاستحقاقات الانتخابية. ولفت خلال حديثه لـ (المدى) إلى أن التركمان حصلوا في الانتخابات الأخيرة لمجلس محافظة كركوك على مقعدين، وهم داخل المكون لديهم خلافات داخلية، ومع ذلك تم منحهم مناصب ومديري دوائر، أكثر من استحقاقهم الانتخابي". وأشار إلى أن "الإدارة الجديدة في كركوك التي يترأسها المحافظ ربيعوار طه تهتم بالتركمان وبمناطقهم أكثر من المناطق الكردية، وهناك زيارات ولقاءات متواصلة بهذا الجانب". وذكر أن "تدخل الخارجية التركية في قضية منصب مدير بلدية هو

وقال أوغلو في حديثه لـ (المدى) إنه "في كل العراق لا يوجد محافظ من المكون التركماني، بينما نحن نشكل القومية الثالثة، وفي كركوك هناك ظلم واضح، وإقصاء متعمد، والمناصب التي تمنح لنا هي شكلية، ولا تناسب حجم التركيبة السكانية للتركمان".

وأضاف أن "التدخل التركي وبيان وزارة الخارجية طبيعي، فكل الدول تتدخل في العراق، فإيران تتدخل ولديها نفوذ كبير، والدول العربية هي الأخرى تتدخل، ونحن جزء من العالم التركي، وهذا حق طبيعي عندما نتعرض للظلم، أن تكون هناك جهة تدافع عنا". كما طالب بأن يكون منصب محافظ كركوك بشكل دوري على المكونات الثلاثة: التركمان والعرب والكرد، وهذا هو الحل لمشاكل المدينة.

□ السليمانية / سوزان طاهر

شهدت ناحية التون كوبري التابعة لمحافظة كركوك خلال الأيام الماضية توترات أمنية أثارت قلقاً واسعاً، وسط مطالبات من القوى السياسية والمجتمعية بضبط الأمن ومحاسبة المتسببين. وكشف مصدر مسؤول في محافظة كركوك أن وفداً من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وصل إلى ناحية التون كوبري للوقوف على ملابسات الأحداث التي شهدتها الناحية مؤخراً. وأعربت وزارة الخارجية التركية عن قلقها إزاء التطورات الجارية في محافظة كركوك، وتحديداً في مدينة التون كوبري، على خلفية توترات شهدتها المنطقة بسبب تغييرات إدارية، مطالبة بتمثيل منصف للتركمان في المؤسسات الرسمية.

وشهدت ناحية التون كوبري (بردي)، خلال الأيام الماضية، تظاهرات للمكون التركماني، حيث قطع المحتجون الطريق الرئيس الرابط بين كركوك وأربيل، احتجاجاً على تغيير مديرية البلدية، وتكليف بديلة عنها من بلديات كركوك، وهي من القومية الكردية.

ورفض المتظاهرون هذا الإجراء، مطالبين بمنح إدارة البلدية إلى شخصية تركمانية، بالنظر إلى التركيبة السكانية للناحية، كما شهدت التظاهرات اعتصامات وقطع طرق وإشعال إطارات، قبل أن تتدخل قوات الأمن لإعادة فتح الطريق وإعادة الاستقرار المؤقت للمنطقة.

تمثيل شكلي

في الأثناء، يؤكد نائب رئيس الحركة القومية التركمانية عباس أوغلو أن التركمان يعانون من الإقصاء والتهميش المتعمد.



انتقدت بعض دعوات عدم المشاركة؛ أصحابها بلا شعبية ومواقفهم «كوبي بيست»

أطراف شيعية تتوقع انشقاق «طموحين» عن القوى المقاطعة للانتخابات وتشكيل «أحزاب ظل»

□ بغداد / تميم الحسن

تفترض أطراف شيعية أنه لا توجد مزيد من إعلانات «المقاطعة» للانتخابات التي ستجرى قبل نهاية العام الحالي.

وكان الإطار التنسيقي قد تعرّض لأول تصدّع بعد إعلان القيادي في التحالف، حيدر العبادي، عدم المشاركة في الانتخابات.

وناقشت الرئاسة الثلاث يوم أمس عدداً من الملفات المهمة، أبرزها الانتخابات، بحسب بيان حكومي.

ونكر بيان عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، بخصوص الانتخابات، أن الاجتماع «ناقش الاستعدادات للانتخابات النيابية، ودعم الخطوات التي تقوم بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات التشريعية المقبلة في 11 تشرين الثاني 2025.

ويرى مسؤول في حزب شيعي أن دعوات «المقاطعة» سوف تخلق شخصيات جديدة في الانتخابات، و«أحزاب ظل».

وكان العبادي قد اعترض على هيمنة «المال السياسي» في الانتخابات، وهي أسباب قريبة من دوافع مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، الذي يغيب لأول مرة عن الانتخابات العامة منذ 2005.

مواقف مستنسخة

يقول رحيم العبودي لـ (المدى)، وهو عضو في تيار الحكمة، «إن إعلانات عدم المشاركة والمقاطعة انتهت الآن، ولا يوجد مزيد من المقاطعين للانتخابات».

ويضيف: «بعض المقاطعين أعلنوا مواقف عدم المشاركة بطريقة الاستنساخ (كوبي بيست) من أطراف سياسية أخرى، وهم في الحقيقة غير مؤثرين».

وكان ائتلاف النصر الذي يتزعمه حيدر العبادي، قد دعا في بيان الأسبوع الماضي إلى منع من وصفهم بـ «الفاستدين» من المشاركة في الانتخابات المقبلة.

وقال العبادي إن الانتخابات «تفتقد إلى الحزم»، و«هناك شراء أصوات وتوظيف مال عام وأجنبي».

ولم يعلق الإطار التنسيقي حتى الآن على ما ذكره القيادي في التحالف عن أسباب انسحابه من الانتخابات.

التبت: لن نقبل استغلال الصين للتناسخ لتحقيق مكاسب سياسية

ترجمة عدنان علي

صرّح بينبا تسيرينغ سيكيونغ، رئيس الإدارة المركزية للتبت، بأن الشعب التبتني لن يقبل أبداً استغلال الصين للتناسخ لتحقيق مكاسب سياسية. خلال المؤتمر الديني التبتني الخامس عشر الذي عُقد في دارامسالا... تم التوصل إلى إجماع حول النقاط المهمة التالية: إن جوهر عملية الاعتراف بتناسخ الدالاي لاما يتماشى مع التقاليد البوذية التبتية الأصيلة. ولذلك، فإننا لا ندين بشدة استغلال الصين لموضوع التناسخ لتحقيق مكاسب سياسية فحسب، بل لن نقبله أبداً. وقد تعهد التبتيون، داخل التبت وخارجها، بالحفاظ على الوحدة الوطنية والتضامن ومواصلة النضال من أجل قضية التبت العادلة، سعياً لتقديم تعاون صادق لتحقيق أمانى الدالاي لاما وتطلعاته النبيلة...

وقال سيكيونغ إن الحكومة الصينية تعمل بشكل ممنهج على محو الهوية التبتية من خلال استهداف لغتها ودينها، وهما ركنا أساسيان من تراثها الثقافي. قال تسيرينغ: «في الوقت الحالي، إذا نظرتم إلى جميع السياسات والبرامج التي وضعتها الحكومة الصينية في التبت، ستجدون أنها تهدف جميعها إلى تدمير هوية الشعب التبتني. حكومة شي جين بينغ تستهدف اللغة والدين التبتيين، وهما أساس الهوية التبتية، كما أكد الرئيس التبتني في المنفى أن الدالاي لاما قد وافق على مقترحات لمواصلة عمل المؤسسة. قال: «لقد ناشدت فئات مختلفة، بمن فيهم المشاركون في المؤتمر الديني التبتى الرابع عشر، والمؤتمر التبتى العام الخاص، التبتيين داخل التبت وخارجها، والإخوة والأخوات البوذيين من منطقة الهيمالايا ومنغوليا والصين، والمؤمنون في جميع أنحاء العالم، الدالاي لاما، بإخلاص واجتهاد، مطالبين بإياه باستمرار مؤسسة الدالاي لاما لما فيه خير جميع الكائنات الحية عموماً، والبوذيين خصوصاً. واستجابة لهذا الدعاء الجليل،

الأطراف «تسجيل موقف على طريقة (اشهد لي عند الأمير)».

واعتبر انسحاب العبادي هو ثاني موقف شيعي يعترض على الانتخابات بعد زعيم التيار الصدري.

وكان العبادي قد حصل في الانتخابات الأخيرة عام 2021 على مقعدين اثنين بعد استقالة نواب «الصدر» من البرلمان في صيف 2022، ولا

يُستبعد أن يكون العبادي يُحضّر نفسه لاستلام رئاسة الحكومة القادمة باعتباره «مستقلاً»، بحسب بعض القراءات.

تأثير المقاطعة

وعلى هذا الأساس، يرى رحيم العبودي أن تأثير انسحاب تلك التحالفات شعبياً غير مؤثر كثيراً على الانتخابات.



ويوضح: «من لا يمتلك قاعدة شعبية سوف يضمحل من المشهد السياسي لعدم مشاركته في الانتخابات، أما الطموح فسيخلق قواعد لعبة جديدة».

ويعتقد العبودي أن بعض الأطراف المنسحية «سوف تبدّل جلدها وتستخدم أحزاب ظل للبقاء في المعادلة السياسية»، أو «سيخرج بعض الطموحين من المقاطعين الذين يملكون قاعدة

□ متابعة / المدى

أعلن "الاتحاد الدولي للنقل البري" ومقره جنيف، عن نجاح تشغيل طريق بري جديد يربط بين تركيا والكويت مروراً بالعراق، واصفاً ذلك بـ "إنجاز كبير" الذي يعزز كفاءة حركة التجارة، ويختصر أوقات العبور بشكل ملحوظ.

وبحسب بيان الاتحاد، فإن شركة "هاسبايرك للنقل الدولي" التركية، أنجزت أول عملية شحن بنظام النقل البري الدولي "TIR"، إذ عبرت ثلاث شاحنات محملة بالخضراوات

والفواكه من تركيا إلى الكويت خلال أربعة أيام فقط، مقارنة بـ 45 يوماً تستغرقها الشاحنات عادة عبر البحر.

الشاحنات التركية أجازت الأراضي العراقية عبر منفذ العبدلي، وأكملت إجراءاتها الجمركية في ميناء الصليبية الكويتي، في خطوة تعزز من موقع العراق كممر تجاري إقليمي، وتعيد تفعيل نظام "TIR" رسمياً في الكويت بدعم من وزارة الداخلية والإدارة العامة للجمارك الكويتية. وقالت تاتانيا ري بيليه، مديرة خدمات النقل البري الدولي في الاتحاد الدولي للنقل:

المحافظة تعاني.. والمشروع لا يكتمل 400 مليون دولار.. 11 عاماً من التأخير في مشروع ماء البصرة الكبير

□ المدى / عمّار عبد الخالق

رغم مرور أكثر من أحد عشر عاماً على وضع حجر الأساس، لا يزال مشروع ماء البصرة الكبير غير مكتمل، في وقت تُعد فيه المحافظة من أكثر مناطق العراق تضرراً من شحّة المياه وتلوّثها، المشروع الذي يُفترض أن يخدم أكثر من مليوني نسمة، لم يتجاوز نسبة إنجازه 73% حتى تموز 2025، وفقاً لبيانات وزارة الإعمار والإسكان، التي أكدت استمرار العمل على تنفيذ الخط الناقل بطول 37 كيلومتراً.

كلفة ضخمة ومساءلة غائبة

تجاوزت الكلفة التقديرية للمشروع 400 مليون دولار، وسط ما وصفته مصادر من ديوان الرقابة المالية الاتحادي بـ «الفروقات الكبيرة» بين الصرف الفعلي والمخطط، نتيجة تعدد المتعاقدين وتوقف التمويل في مراحل مختلفة، مع غياب المساءلة عن التبتية في المنفى.

وصنّف تقرير الديوان لعام 2023

شعبية حقيقية، لتشكيل قوى أخرى من أشياء التشكيل القديم».

وتظهر مواقف العبادي والصدر مختلفة في بعض الجوانب، إذ دعا الأول إلى دعم تحالفه القديم «الحكمة» في الانتخابات عقب انسحابه، بخلاف زعيم التيار.

وكان الصدر قد طلب من أنصاره، وهم بحود 10 ملايين ناخب، بحسب تقديرات «التيار»، عدم المشاركة في الانتخابات كما حدث في اقتراع 2023 المحلي.

في غضون ذلك، يرى باسل حسين، وهو أكاديمي وباحث في الشأن السياسي، أن مقاطعة زعيم التيار الصدري والعبادي «تظهر تصدعاً متنامياً في شرعية العملية السياسية». ويقول حسين لـ (المدى): «مع أن المقاطعة لا تؤثر في الإطار القانوني للانتخابات، إلا أن انساعها، لا سيما إذا ترافق مع عزوف شعبي واسع، يفقد العملية مضمونها التمثيلي الحقيقي، ويجعل مخرجاتها هشة ومعرّضة للطعن السياسي والاجتماعي».

وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية منذ 2005 قد تراجعت من 76% إلى 62% في 2010، و60% في 2014، ثم 44% في 2018، وأخيراً 41% في الانتخابات الأخيرة، بحسب أرقام المفوضية.

شرعية النظام

وتُعتبر الانتخابات في المجتمعات الانتقالية مثل العراق، بحسب باسل حسين، رئيس مركز (كلود) للدراسات وقياس الرأي العام العراقي، أنها «تؤدي وظيفة مختلفة عن مثيلاتها في الأنظمة الراسخة، إذ تُعد وسيلة جوهرية لتثبيت شرعية النظام الجديد وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية فيه».

ويضيف: «فإن المقاطعة لا تعكس انسحاباً سلبياً بقدر ما تمثل أداة ضغط تكتيكية تهدف إلى إرباك حسابات الخصوم وخلق واقع سياسي جديد قد يفرضه الشارع مستقبلاً لا صناديق الاقتراع، لا سيما في ظل حقيقة أن جمهور القترعين في الغالب يتكوّن من قواعد زبائنية مرتبطة بالأحزاب المتنفذة».

وأوضح حسين أن بعض القوى «تُفضّل بقاء الجماهير الواسعة خارج المعادلة الانتخابية خشية أن تؤدي مشاركتها العفوية إلى قلب التوازنات القائمة لصالح قوى احتجاجية أو إصلاحية خارجة عن النسق التقليدي للسلطة».

العراق يفتح طريقاً برياً جديداً بنظام "TIR" يربط تركيا بالخليج

والمستوردين على حد سواء.

واعتر بيرق أن الربط المباشر مع أسواق الخليج، لا سيما الكويت والسعودية والإمارات، من خلال العراق، يُعد تجولا استراتيجيا لشركات النقل التركية، مشيراً إلى أن نظام "TIR" لعب دوراً محورياً في تحقيق هذه القفزة.

اختتم التقرير بالإشارة إلى أن نظام النقل البري الدولي "TIR" بدأ تشغيله رسمياً في العراق في الأول من نيسان/ أبريل 2025، ما يُشكل خطوة إضافية في جهود إعادة إعمار البنية التجارية واللوجستية في البلاد.

Zone 19، وبثلاث وجبات عمل يومياً.

الحكومة المحلية تطالب بصلاحيات

وقال عضو مجلس محافظة البصرة، علي العبادي، في تصريح لـ (المدى)، إن المشروع يُدار اتحادياً ولا تملك الحكومة المحلية صلاحية تنفيذية مباشرة فيه، مضيفاً: نراقب ونتابع، لكن دورنا محدود بسبب مركزية القرار.

وأوضح العبادي أن المجلس يشعر بالخلج من استمرار التأخير، رغم ضخامة الأموال المصروفة، داعياً إلى تفويض أوسع للحكومات المحلية، وتمكينها من إدارة الخدمات الحيوية، معتبراً أن «اللامركزية هي السبيل لتجاوز التعثر».

ويرى المهندس محمد ياسر، المتخصص في شبكات المياه، أن المشكلة لا تتعلق بسرعة الإنجاز فحسب، بل بغياب الرؤية المتكاملة، موضحاً لـ (المدى) أن إنجاز المشروع لن يحقق الأثر المرجو ما لم تصنف الشبكة القديمة وتطوّر محطات التحلية والمعالجة، محذراً من استمرار الهدر والفقد في التوزيع دون ذلك.

الوزارة، العمل مستمر رغم التحديات

وفي تصريح خاص لـ (المدى)، أكد المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، نبيل الصفار، أن المشروع يشهد تقدّماً، وأن المرحلتين الثالثة والرابعة قد أنجزتا، فيما يتواصل العمل على المرحلة الأولى.

وأشار الصفار إلى أن جائحة كورونا، والأزمات السياسية، وتأخر إقرار الموازنات، كانت من أبرز التحديات التي عاقت التنفيذ، مرجحاً افتتاح المشروع في بداية عام 2026، ومؤكداً المتابعة الميدانية لضمان الالتزام بالجدول الزمني.

من جانبه، قال المهندس عمار عادل حسين المالكي، مدير عام المديرية العامة للماء، إن المشروع يعد من أبرز المشاريع الاستراتيجية في البرنامج الحكومي، ويغذي قضاء البصرة بالكامل انطلاقاً من محطة الهارثة، بطاقة إنتاجية تبلغ 200 ألف متر مكعب في الساعة. وأشار المالكي إلى إنجاز 23 كيلومتراً من أصل 37 كيلومتراً من الخط الناقل، فضلاً عن عبور نهر الكرمة بأنبوب بطول 300 متر وعمق 27 متراً، لافتاً إلى أن العمل جارٍ حالياً في منطقتي Zone 14 و



المثنى بين الجفاف والهجرة .. "آل عيس" نموذج لمعاناة الجنوب المنسي

□ السماوة / كريم ستار

تركيا، إضافة إلى ما وصفه بـ "نجاوزات" من قبل محافظات مجاورة مثل الديوانية وبابل والنجف على حصة المثنى المائية. وتعاني دائرة الموارد المائية في المثنى من شلل شبه تام، إذ لم تلق أي مخصصات تشغيلية منذ أكثر من ٨ أشهر، ما أدى إلى توقف أعمال الصيانة وكرى الأنهر وتزويد محطات الضخ بالوقود، وأكد سوادى أن الكوادر تعمل بجهود ذاتية، فيما تبرز وزارة الموارد المائية الأمر بقلّة السيولة المالية، رغم محاولات التقنين باستخدام أنظمة "المراشنة" وتقنيات الري الحديثة مثل الرش والتفتيق، إلا أن هذه الحلول تبقى محدودة أمام أزمة واسعة النطاق، وإلى جانب الشح المائي، تتفاقم الكارثة بسبب التلوث، إذ أشار سوادى إلى أن مياه نهر الفرات القادمة إلى المحافظة محملة بالصرف الصحي من محافظات بابل والديوانية والنجف، عبر أكثر من ١٥ مَذيّا دون أي معالجة، ما يجعلها غير صالحة للزراعة أو حتى للاستخدام اليومي.

هجرة داخلية وتفكك مجتمعي
وتشهد قرى وقبائل المثنى، ومنها "آل عيس"، موجة نزوح واسعة نحو مراكز المدن، نتيجة فقدان مصادر العيش وتلوث البيئة، وحذر مراقبون من أن استمرار هذا النزوح سيؤدي إلى تفكك مجتمعي، وفقدان الطابع الزراعي للمحافظة، في ظل ضغط متزايد على الخدمات الأساسية داخل المدن.

وفي مواجهة هذه الأزمات المترامية، يطالب المزارعون والمسؤولون المحليون الحكومة المركزية بإعلان المثنى منطقة منكوبة مائياً وبيئياً، وتخصيص موازنة طارئة لإعادة تأهيل شبكات الري، وحماية ما تبقى من الأراضي الزراعية في المحافظة.

تواجه محافظة المثنى في أقصى الجنوب الغربي للعراق أزمة مزبوجة من شح المياه وتلوث الأنهر، وسط غياب واضح للإجراءات الحكومية الفاعلة، وتمثل قبيلة "آل عيس" الساكنة شرق قضاء الرميثة، نموذجاً لمعاناة واسعة نطاق كبيرة من السكان الذين فقدوا مصادر رزقهم، واضطروا للزواج بحثاً عن الماء لا عن العمل.

يتحدث حسين طه، وهو مزارع من أبناء القبيلة، عن معاناة يومية يعيشها السكان: كنا نعتمد على الزراعة والرعي في معيشتنا، اليوم جفت السواقي، وقل الماء حتى في الآبار، وبنينا نشترى ماء الشرب من مناطق بعيدة بأسعار مرققة، مضيفاً أنه اضطر للزواج إلى مركز المدينة مع عائلته بسبب انعدام الماء، شأنه شأن كثيرين من أبناء المنطقة.

نصف السكان مهددون

تشير تقديرات غير رسمية إلى أن أكثر من ٥٠٪ من سكان المثنى يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي كمصدر دخل رئيسي، وهو نمط حياة مهدد بالكامل بسبب أزمة المياه. ويؤكد مرصد المثنى للبيئة والتنمية أن المحافظة فقدت خلال العقد الأخير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية نتيجة تراجع الإطلاقات المائية وانعدام الخطط التنويع الجادة.

في هذا السياق، قال معاون محافظ المثنى لشؤون الزراعة والموارد المائية، يوسف سوادى، لـ (المدى) إن "الكثير من الأسر هجرت مساكنها ومزارعها، خصوصاً في المناطق القريبة من النهر مثل آل عيس"، مشيراً إلى أن الأسباب تعود لتحكم دول المنبع بالإطلاقات المائية، وعلى رأسها

ذي قار أن أعلنت منتصف حزيران الماضي عن تراجع حصتها مقارنة بالعام الماضي، وأشارت إلى أن ما تحصل عليه حالياً يغطي نحو ٥٠٪ فقط من حاجتها الفعلية.

وقال النائب الأول للمحافظ، رزاق كشيبي الغزي، إن المحافظة تحصل حالياً على ما بين ١٢٠٠ و ١٤٠٠ ميغاطا، وهو ما لا يفي إلا بنصف الاحتياج، محذراً من تراجع إضافي في حال استمرار هذا النمط من التجهيز. من جانبه، قال أحد المخصصين في مجال الكهرباء إن المحافظة بحاجة إلى ما لا يقل عن ١٨٠٠ ميغاطا لتطبيق برنامج تجهيز (٤ ساعات مقابل ساعتين قطع)، داعياً إلى تقليل تدخل مراكز السيطرة المركزية في إطفاء المحطات عن بعد.

وأضاف أن الشبكة الكهربائية المحلية تعاني من ضعف البنى التحتية وكثرة الأعطال، ما يجعل استمرار الانقطاع مسألة شبه يومية. وأوضح أن تجهيز المحافظة بكامل حاجتها لن يفيضي بالضرورة إلى تجهيز مستقر على مدار الساعة، ما لم تعالج مشاكل القادام وضعف القدرة الاستيعابية في المحطات والشبكات.

ويُقدّر احتياج المحافظة لتجهيز مستقر بأكثر من ٢٥٠٠ ميغاطا، بينما يتراوح التجهيز الفعلي حالياً بين ١٢٠٠ و ١٤٠٠ ميغاطا فقط، ما يفرض العمل ببرنامج القطع المبرمج ويزيد من الضغوط الشعبية.



بفعل التحكم المركزي الذي يؤدي إلى انقطاعات إضافية، إلى جانب تكرار انهيارات الشبكة الكهربائية نتيجة التقادم وسوء الاحمال. وفي اجتماع دوري لمجلس المحافظة، بحث الأعضاء أزمة الكهرباء وازدياد ساعات القطع، منتقدين حجم الأموال الكبيرة التي أنفقت على القطع دون نتائج ملموسة. وقرر المجلس تشكيل وفد من أعضائه ومن نواب المحافظة للقاء وزير الكهرباء والمطالبة بتحسين التجهيز ورفع الحصة. وسبق لمحافظة

المتعلقة بالبنى التحتية من آليات وكوادر فنية ومحوّلات، "معتبراً أن الكرة الآن في ملعب وزارة الكهرباء التي يجب أن تقي بوعودها". كما حذر، في بيان لاحق، من استمرار الانقطاعات والتقليص، لافتاً إلى أن "الاجتماع ناقش مستجدات ملف الكهرباء وسبل تحسين واقع التجهيز خلال فصل الصيف".

وتعاني المحافظة من اضطرابها إلى اتباع نظام القطع المبرمج (ساعتان تجهيز مقابل ساعتين قطع)، إلا أن هذا الجدول يتعرض للتجاوز

الصدر وشارع بغداد بشح المياه، كما حذر من تنامي حالة التذمر الشعبي نتيجة ما وصفه بـ "الغبين" الحاصل في هذا المجال". وأوضح اليعقوبي أن هناك تحركاً رسمياً شمل تواصلاً مباشراً بين محافظ ذي قار ووزير الكهرباء، الذي وعد بإعادة الحصة إلى وضعها السابق.

خلال اجتماع عقد في مديرية توزيع كهرباء ذي قار بحضور نائب المحافظ، وأكد اليعقوبي أن "المحافظة أوفت بجميع التزاماتها

□ ذي قار / حسين العامل

حذرت لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار من نفاذ صبر المواطنين نتيجة الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي وتقليص حصة المحافظة من الطاقة، مؤكدة أن هذه الأوضاع تتزامن مع الارتفاع الشديد في درجات الحرارة وعدم استقرار التجهيز، ونكرت اللجنة أن هناك تحركات واتصالات مباشرة مع وزير الكهرباء لإعادة الحصة إلى سابق عهدها.

وقال عضو لجنة الطاقة في المجلس علي خصاف اليعقوبي، في تصريح لـ (المدى)، إن المواطنين أبلغوا اللجنة منذ بداية شهر محرم بأن "صبرهم بدأ يفقد نتيجة تراجع حصة المحافظة من الكهرباء"، وأوضح أن "الحصة إنخفضت من أكثر من ١٨٥٠ ميغاطا العام الماضي إلى نحو ١١٠٠ ميغاطا حالياً، رغم أن الحصة المقررة للمحافظة تشكل ٧,٢٪ من إجمالي الإنتاج الوطني، أي ما يعادل نحو ١٩٤٥ ميغاطا وفق المعطيات المعلنة".

وأشار اليعقوبي إلى أن محافظة ذي قار لا تطالب بأكثر من حصتها المقررة، لكنه انتقد ما وصفه بـ "الإطفاء عن بعد" من قبل مراكز السيطرة في بغداد والبصرة، الذي يؤثر سلباً على مشاريع المياه ويهدد أحياء سكنية مثل حي الثورة ومدينة

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



فقدان وثيقة مدرسية
فقدت مني الوثيقة
المدرسية الصادرة من
المديرية العامة للتربية في
محافظة بغداد / الرصافة
الثانية باسم (عباس بادع
اسفنج) ... يرجى على من
يعثر عليها تسليمها لجهة
الإصدار.. مع التقدير

وزارة الداخلية
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة
قيادة شرطة بغداد الرصافة
قسم الشؤون القانونية
الى / العقيد احمد كاظم عبد جواد / قسم الادارة / قيادتنا الموضوع / تشكيل مجلس تحقيقي استناداً لأحكام المادة (٥) من قانون أصول المحاكمات لقوى الامن الداخلي رقم (١٧) (٢٠٠٨) قررنا تشكيل مجلس تحقيقي برئاسة استكم وعضوية المقدم احمد بونس علي والمقدم ليث خزعل علي. مجلس ق م د المفوض محمد جاسم حسن بنبان المنسوب الى مقر قيادتنا مديرية الجنائية والحركات وقسم الخطط الامنية ق م د كفيفه غيايه بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٨ وبتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٨ دخل مرحلة الهروب الرسمي على الموصا ما جاء بكتاب قسم مقر قيادة شرطة بغداد الرصافة - تشعبة الادارة ذي العدد (٨) في ٢٠٢٣/١١/١٨ للمباشرة بالتحقيق وتزويدنا بالاوراق التحقيقية منشوعة بالتقرير النهائي والقرار اسعده ايام). **المواءم** **شعلان علي صالح** **قائد شرطة بغداد الرصافة**

وزارة النقل
الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
القسم: الأملاك والعقارات
إعلان رقم (٨٥٣٧)
بالنظر لعدم حصول راغب

العدد: ٨٥٣٧

التاريخ: ٢٠٢٥/٧/١ م

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزيدة علنية لتأجير المشيدات أدناه في محافظة (واسط) في اليوم (الخامس عشر) تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشر في مقر الشركة في محافظة (واسط) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن (النسخة الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق. علماً بأن الشركة تعمل بنظام الدفع الالكتروني. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناكل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

| ت | اسم العقار | التأمينات | الملاحظات |
|---|---------------------------------|---------------|-----------|
| ١ | دورة مياه في مرآب الصورة الموحد | ١٤٦,٠٠٠ دينار | |

مدة الإيجار سنتان يدفع بدل الإيجار قسط واحد لكل سنة.

الدكتور أحمد كريم عبد أيوب
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

| | | | |
|--|--|--|--|
| <p>CNOOC Iraq LTD شركة بترول العراق المحدودة</p> <p>ITF Section 2, Clause 3.5 Joint Bidding is NOT accepted by Company.</p> <p>ITF Section 2, Clause 2.8 Bidders should strictly comply and follow subcontracting requirements and conditions mentioned in this clause.</p> <p>ITF Section 5, Clause 26.8 Company prohibits directly and strictly Collective Bidding and any kind of collective bidders that will be detected and confirmed by Company at its sole discretion.</p> <p>ITF Section 2, Clause 3.9 Tender Fee: 100 USD</p> <p>Tender Fee Amount</p> <p>Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposal, and the fee will be returned by Contract Emails before submitting Tender Proposals. Failure to do so may lead to rejection. Payment can be cash or TT to our financial department.</p> <p>For TT payment, Bidder must mention bidder name, tender number and title in the bank payment receipt, any receipt without bidder name, tender number and title will not be accepted. Financial Department Contact information for Dubai office:</p> <ul style="list-style-type: none"> Contact person: Mr. Tamer Sawar Email: Tamer.Sawar@cnooc.com Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E <p>Financial Department (Contact information for Iraq Office):</p> <ul style="list-style-type: none"> Contact person: Mr. Qusay Wajid Haidan / Mr. Ali Karim Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E <p>3. This announcement is made both in English and in Arabic. If there is any discrepancy, the English version shall prevail.</p> | <p>CNOOC Iraq LTD شركة بترول العراق المحدودة</p> <p>ITF Section 2, Clause 3.5 Joint Bidding is NOT accepted by Company.</p> <p>ITF Section 2, Clause 2.8 Bidders should strictly comply and follow subcontracting requirements and conditions mentioned in this clause.</p> <p>ITF Section 5, Clause 26.8 Company prohibits directly and strictly Collective Bidding and any kind of collective bidders that will be detected and confirmed by Company at its sole discretion.</p> <p>ITF Section 2, Clause 3.9 Tender Fee: 100 USD</p> <p>Tender Fee Amount</p> <p>Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposal, and the fee will be returned by Contract Emails before submitting Tender Proposals. Failure to do so may lead to rejection. Payment can be cash or TT to our financial department.</p> <p>For TT payment, Bidder must mention bidder name, tender number and title in the bank payment receipt, any receipt without bidder name, tender number and title will not be accepted. Financial Department Contact information for Dubai office:</p> <ul style="list-style-type: none"> Contact person: Mr. Tamer Sawar Email: Tamer.Sawar@cnooc.com Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E <p>Financial Department (Contact information for Iraq Office):</p> <ul style="list-style-type: none"> Contact person: Mr. Qusay Wajid Haidan / Mr. Ali Karim Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E <p>3. This announcement is made both in English and in Arabic. If there is any discrepancy, the English version shall prevail.</p> | <p>CNOOC Iraq LTD شركة بترول العراق المحدودة</p> <p>ITF Section 2, Clause 3.5 Joint Bidding is NOT accepted by Company.</p> <p>ITF Section 2, Clause 2.8 Bidders should strictly comply and follow subcontracting requirements and conditions mentioned in this clause.</p> <p>ITF Section 5, Clause 26.8 Company prohibits directly and strictly Collective Bidding and any kind of collective bidders that will be detected and confirmed by Company at its sole discretion.</p> <p>ITF Section 2, Clause 3.9 Tender Fee: 100 USD</p> <p>Tender Fee Amount</p> <p>Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposal, and the fee will be returned by Contract Emails before submitting Tender Proposals. Failure to do so may lead to rejection. Payment can be cash or TT to our financial department.</p> <p>For TT payment, Bidder must mention bidder name, tender number and title in the bank payment receipt, any receipt without bidder name, tender number and title will not be accepted. Financial Department Contact information for Dubai office:</p> <ul style="list-style-type: none"> Contact person: Mr. Tamer Sawar Email: Tamer.Sawar@cnooc.com Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E <p>Financial Department (Contact information for Iraq Office):</p> <ul style="list-style-type: none"> Contact person: Mr. Qusay Wajid Haidan / Mr. Ali Karim Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E <p>3. This announcement is made both in English and in Arabic. If there is any discrepancy, the English version shall prevail.</p> | <p>CNOOC Iraq LTD شركة بترول العراق المحدودة</p> <p>ITF Section 2, Clause 3.5 Joint Bidding is NOT accepted by Company.</p> <p>ITF Section 2, Clause 2.8 Bidders should strictly comply and follow subcontracting requirements and conditions mentioned in this clause.</p> <p>ITF Section 5, Clause 26.8 Company prohibits directly and strictly Collective Bidding and any kind of collective bidders that will be detected and confirmed by Company at its sole discretion.</p> <p>ITF Section 2, Clause 3.9 Tender Fee: 100 USD</p> <p>Tender Fee Amount</p> <p>Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposal, and the fee will be returned by Contract Emails before submitting Tender Proposals. Failure to do so may lead to rejection. Payment can be cash or TT to our financial department.</p> <p>For TT payment, Bidder must mention bidder name, tender number and title in the bank payment receipt, any receipt without bidder name, tender number and title will not be accepted. Financial Department Contact information for Dubai office:</p> <ul style="list-style-type: none"> Contact person: Mr. Tamer Sawar Email: Tamer.Sawar@cnooc.com Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E <p>Financial Department (Contact information for Iraq Office):</p> <ul style="list-style-type: none"> Contact person: Mr. Qusay Wajid Haidan / Mr. Ali Karim Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Address: Room 3106, 3106, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E <p>3. This announcement is made both in English and in Arabic. If there is any discrepancy, the English version shall prevail.</p> |
|--|--|--|--|

شركة ناقلات النفط العراقية

إعلان مناقصة عامة رقم (٢/ ٢٠٢٥) خطوط نقل الموظفين

يسر شركة ناقلات النفط العراقية (شركة عامة) أن تعلن عن مناقصة نقل موظفيها وبعده (٢٨٠) موظف قبل للزيادة والتقصان من محل سكناهم (في البصرة والبصرة وأضيتها ونواحيها كافة) الى مقر الشركة في ساحة سعد وبالعكس ولمدة (١٨٠) يوم قابلة للتعميد والتجديد وبكلفة تخمينية (٩٥٠٠٠) خمسة وتسعون ألف دينار عراقي لنقل الموظف في الشهر الواحد، بالإضافة الى توفير سيارات دبل قفارة لنقل مدراء الأقسام والشعب الرأسية وبعده (١٠) قابلة للزيادة والتقصان وبكلفة تخمينية (٩٥٠٠٠) تسعمائة وخمسون ألف دينار للسيارة الواحدة (مع الخدمة) مع سيارة عدد (١) نوع بلص ١١ راكب للعمل (٢٤) ساعة بكلفة تخمينية (٢٤٠٠٠٠) مليونان وأربعمائة ألف دينار شهرياً.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمكاتب المتخصصة في مجال النقل وممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مقر الشركة الكائن في البصرة / ساحة سعد / مقابل مجمع كليات باب الزبير لشراء وثائق المناقصة لقاء مبلغ وقدره (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد، على أن يقدم العطاء داخل ظرف مغلق ومختوم مثبت عليه اسم مقدم العطاء وعنوانه وبريده الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة واسم الشركة بشكل واضح وسيتم عقد مؤتمر خاص للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وذلك في الساعة العاشرة صباح يوم (الاثنين) المصادف (١٤ / ٧ / ٢٠٢٥) وسيكون موعد غلق وفتح المناقصة الساعة الثانية عشر بعد الظهر تباعاً من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٢ / ٧ / ٢٠٢٥ وإذا صالف هذا اليوم عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة .

البريد الالكتروني لشركة ناقلات النفط العراقية

Email: info@iotc.oil.gov.iq

Email: iotc_basrah@yahoo.com

www.iotc.oil.gov.iq

الموقع الالكتروني للشركة

المعايير المطلوبة

- السيولة النقدية / وتكون بمبلغ (٣٤٥٠٠٠٠٠) فقط أربعة وثلاثون مليون وخمسمائة ألف دينار لا غير.

المستندات المطلوبة

- ١- تقديم تأمينات أولية بمبلغ (٤,٦٢٠,٠٠٠) فقط أربعة ملايين وستمائة وعشرون ألف دينار عراقي على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة من مصرف حكومي في العراق ومغنون إلى شركة ناقلات النفط العراقية نافذ لمدة لا تقل عن (١٢٠) مائة وعشرون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٢- نسخ ملونه ومصدقة وفق الاصول من (شهادة تأسيس الشركة (ربط الباركود لأغراض صحة الصدور)، شهادة ممارسة مهنة النقل) مع نسخة أخرى من الوثائق أعلاه على قرص CD.
- ٣- تقديم أجازة تسجيل الشركة في وزارة التجارة العراقية (بالنسبة للشركات الأجنبية).
- ٤- نسخة من عقد إيجار أو سند تملك بنابة مقر الشركة (بالنسبة للشركات المحلية) أو المكتب.
- ٥ - كتاب عدم معانعة من الاشتراك بالمنافسات صادر من الهيئة العامة للضرائب وبراءة الذمة مغونة الى شركة ناقلات النفط العراقية.
- ٦- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية للمدير المفوض للشركة.
- ٧- صور مستمسكات المدير المفوض للشركة أو صاحب المكتب (هوية الاحوال المدنية / شهادة الجنسية/ البطاقة الموحدة/ بطاقة السكن في حال كون المدير المفوض عراقي الجنسية) إما إذا كان اجنبياً فيقدم صورة جواز السفر مع ذكر عنوان الشركة الكامل بصورة واضحة وذكر الموقع والبريد الالكتروني.
- ٨- وكالة مصدقة وفقاً للضوابط بالنسبة لوكيل الشركة أو المكتب مع صور ملونة من المستمسكات الخاصة به.
- ٩- وصل شراء المناقصة الأصلي.
- ١٠- يتحمل مقدم العطاء التبعات القانونية كافة في حالة ثبوت عدم صحة المستمسكات المقدمة من قبله والمتعلقة به وبالشركة.
- ١١- يكون المدير المفوض للشركة أو صاحب المكتب مسؤولاً عن صحة أوراق العطاء المقدمة وتوقيع وختم جميع صفحاته.

الشروط الفنية

- ١- توفير سيارات خطوط النقل الجماعي والسواق بالعدد الذي يتلائم مع اعداد منتسبي الشركة كافة ويؤمن وصولهم من موقع العمل والى مناطق سكناهم وبالعكس.
- ٢- تخضع جميع السيارات المطلوبة للفحص لتحديد قدرتها على العمل واستيفائها لكافة مستلزمات السلامة على ان تؤيد من قبل الجهة المختصة في الشركة وتكون ضمن المواصفات الفنية.
- ٣- يلتزم المتعاقد عند استبدال السيارة أو تاجير سيارة أخرى يجب تكون ضمن الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة.
- ٤- تقديم كافة الأوراق الثبوتية للسيارات والسواق بما فيها اجازة السوق ويجب ان تكون نافذه ويمنع منعاً باتاً السيادة في حال انتهاء صلاحية اجازة السوق ويكون سائق السيارة هو الشخص المخول بقيادتها بموجب سنوية السيارة أو تحويل صادر من المحكمة.

٥- يتحمل الطرف الثاني جميع المصاريف من الوقود والصيانة والاستقطاع الضريبي والضمان...الخ.

٦- يلتزم المتعاقد باستبدال السيارة في حال عدم مطابقتها للمواصفات الفنية وشروط السلامة الملزمة مع معايير شركة ناقلات النفط العراقية بعد اذار المتعاقد لمرتين ليكون بين اذار واخر (١٥) يوم او أي فترة أخرى يحددها القسم القانوني.

٧- على المتعاقد تعيين ممثل عنه يكون عمله في مقر شركة (مدير رحلات) ومتواجدة خلال الدوام الرسمي ويكون مسؤول عن سير الخطوط وتلافي ارباكات سير العمل.

٨- على المتعاقد إلزام السواقين بالزي الرسمي اثناء العمل وتنفيذ الواجبات بحكمة والتصرف بأخلاق وإبلاغ الشركة في حال حصول أي مخالفة قانونية بين السائق والموظف ويمنع التهديد بقوة القبيلة لحل خلافات العمل ويتم حلها وفقاً للقانون وما تقره سياسة الشركة.

٩- يتعهد الطرف الثاني بمتابعة مواظبة موظفي الشركة بالالتزام بخط النقل الجماعي وفي حال رصد أي حالة من قبل اللجنة المختصة بمتابعة النقل يتم تغريم الطرف الثاني لعدم إبلاغ اللجنة بتغيب الموظف عن خط النقل بالرغم من مباشرته اليومية بالدوام لكون الشركة تدفع الأجور على أساس الشخص الواحد.

الشروط العامة

- ١- أن يقدم السعر بالدينار العراقي رقماً وكتابةً وبشكل واضح مع العطاء.
- ٢- يتم احتساب الغرامات التأخيرية وفق المعادلة الآتية ويتم استقطاعها شهرياً: -

مبلغ العقد (مبلغ العقد الأصلي + اي تغيير في المبلغ)

$$\frac{\text{مبلغ العقد الكلي (مدة العقد الأصلية + أي تغيير في المدة)}}{(10\%)} = \text{مقدار غرامة اليوم الواحد}$$

٣- التقديم بسعر نهائي ولا تقبل الشروط والتحفظات ولا يجوز الحك أو الشطب أو التصحيح في العطاء.

٤- مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بالإحالة أو عند سحب مقدم العطاء لعطفه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على أخطائه الحسابية في العطاء.

- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.
- ٦- يحق للشركة إلغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات.

٧- شركتنا غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.

٨- عدم قبول العروض المكتوبة بخط اليد والموقعة بدون اسم.

٩- يغير عنوان الطرف الثاني والبريد الالكتروني وأرقام الهواتف المثبتة في العقد هو العنوان الذي يتم عن طريقه اجراء التبليغات والإنذارات والمخاطبات والمراسلات بالأمور المتعلقة بالعقد ويوثق ذلك في الكتب الرسمية والرسائل الالكترونية المعتمدة وفي حال تغيير العنوان من قبل الطرف الثاني فعليه تبليغ الطرف الأول به ويثبت ذلك في الكتب الرسمية والرسائل الالكترونية المعتمدة.

١٠ - يبقى العطاء نافذاً وملزماً لمقدمه فترة (١٢٠ يوم) مائة وعشرون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

١١ - تستبعد العطاءات غير المستوفية للشروط القانونية للتعاقد او المواصفات الفنية المطلوبة والمناقص المدرج في القائمة السوداء او المعطلة لأنشطته او المتلكي أو المخل بالتزاماته التعاقدية السابقة لدى شركتنا او الشركات الأخرى أو العطاء الذي لم يرفق معه التأمينات الأولية المطلوبة.

١٢ - يخضع العقد لكافة القوانين والقرارات والتعليمات العراقية النافذة في كل حالة لم يرد بها نص في الشروط أو العقد.

١٣ - على الشركة المحال عليها اجراء التأمين قبل توقيع العقد وتزويد شركتنا ببوليصة التأمين.

١٤ - على الشركة المحال عليها مراجعة دوائر التقاعد والضمان الاجتماعي قبل توقيع العقد وتزويد شركتنا ببراءة الذمة.

١٥ - يتم تقديم كفالة حسن أداء بنسبة ٥٪ بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان صادر من مصارف حكومية وان تكون صيغة خطاب الضمان واضحة من حيث مبلغه (رقماً وكتابةً) وتاريخ نفاذه وشروطه والغرض من إصداره ويكون خطاب الضمان صادر من المصارف الحكومية في العراق ويكون نافذاً لمدة العقد ومدة اكتمال الحسابات النهائية مع الشركة.

١٦- الفترة العقابية (١٨٠) يوم قابلة للتعميد والتجديد بتفائق الطرفين وتبدأ من تاريخ توقيع العقد.

١٧ - يتحمل الطرف الثاني دفع رسم الطابع البالغ (٠٠٠٠٣) من القيمة الكلية للعقد والرسم العلي واية رسوم أخرى تترتب على العقد.

١٨- يحق للطرف الأول إنهاء العقد بناءً على مقتضيات المصلحة العامة.

١٩- على مقدم العطاء الالتزام بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها مع ملئ القسم الثالث وبخلافه يستبعد عطائه.

٢٠ - ضرورة حضور المناقصين للمؤتمر أعلاه للاتفاق على التفاصيل الخاصة بعملية نقل الموظفين التي لم يرد ذكرها في الاعلان بتاريخ ٢٠٢٥/٧/١٤.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

ترامب خلال حرب الصواريخ؛ العقيدة الاستراتيجية وإدارة الأزمات



إسماعيل نوري الربيعي

من خلال موقع "ثروت سوشال"، على النفوق الأمريكي وقيادته. وساهمت تغريداته التي زعم فيها "السيطرة الكاملة والشاملة على الأجواء الإيرانية" وتفاخر بالعدوات الأمريكية الصنع في تأكيد رغبته في إبراز القوة وتحلّل مسؤولية النجاحات العسكرية. وقد عزز هذا الخطاب سمعته المحلية وهدد إيران، ولكنه تعارض أحياناً مع تقييمات الاستخبارات، بما في ذلك تلك التي تشير إلى أضرار طفيفة لحقت بالبرنامج النووي الإيراني، لعب ترامب دوراً رئيسياً في التوسط في وقف إطلاق نار هش، أعلن عنه في 23 يونيو 2025، رداً على الضربة الانتقامية الإيرانية على قاعدة أمريكية في قطر. وقد حال التدخل المباشر، بما في ذلك مكالمة هاتفية مع نتنياهو طالبه فيها بالترجع، دون المزيد من التصعيد. تُعد هذه الخطوة بمثابة استراتيجية لخفض التصعيد لمنع حرب إقليمية أوسع نطاقاً، وهو ما يتماشى مع تعهده الانتخابي بوضع المصالح الأمريكية فوق الحروب التي لا تنتهي. ومع ذلك، فإن انتقادات ترامب اللاحقة لكونه إسرائيل وإيران لانتهاكهما وقف إطلاق النار تظهر مدى صعوبة الحفاظ على السلام في ظل هذا الشك المتبادل. على الرغم من التطورات الإسرائيلية لزعة استقرار النظام الإيراني، فقد أعلن ترامب رفضه علناً لأغتيال خامنئي بعبارات واضحة ورسم خطأ استراتيجياً. وكان الدافع وراء ذلك هو الخوف من عدم الاستقرار الإقليمي وتورط الولايات المتحدة في حرب طويلة الأمد. باختصاره تقييضي قدرات إيران النووية والصاروخية بدلاً من العمل على تغيير النظام، استخلص ترامب درس الأهداف المحدودة، وسعى إلى القضاء على المخاطر الشوكية دون الالتزام بحرب أوسع.

التحديات والانتقادات

واجهت سياسة ترامب تحديات جسيمة. فرسائله المتقلبة، التي وصفها مساعدته القديم أنتوني سكاراموتشي بأنها تفتقر إلى "التماسك" و"التفكير الاستراتيجي"، تركت

معزراً تفوقه العسكري، وقيادة الشخصية لرفض "امتلاك أخطر نظام في العالم لأخطر أسلحة العالم". كان هذا الاستفزاز التزاماً بمبدأ استراتيجي قائم على اتخاذ إجراءات حازمة عند فشل الدبلوماسية، مع التركيز على استعراض القوة.

المبادئ الاستراتيجية التي توجه استراتيجية ترامب

ترك ترامب الأصدقاء والخصوم على حد سواء، في حيرة من أمرهم بشأن النوايا الأمريكية، محافظاً على شعور بالريبة. تراوح خطابه بين 17 يونيو/حزيران 2025، بين تهديدات مُبطّنة بالحرب والتزامات دبلوماسية. على سبيل المثال، أصّر على "استسلام إيران غير المشروط"، وأشار في الوقت نفسه إلى أنه "لا نية لقتل" خامنئي "في الوقت الحالي". ضغط هذا التناقض على إيران، ويمكن من إبقاء منافذ الخروج الدبلوماسية مفتوحة. بحلول 19 يونيو/حزيران، وضع ترامب جدولاً زمنياً مدته أسبوعان لاتخاذ قرار بشأن العمل العسكري الأمريكي، وهو تكتيك أجّله ووفر بعض النفوذ دون الدخول في صراع شامل. نبع انحياز ترامب لإسرائيل من التحالف التاريخي للولايات المتحدة ومصالحها السياسية محلياً. كان ترامب متردداً في البداية، لكنه انحاز إلى المصالح الإسرائيلية مع إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على إفشال المشروع النووي الإيراني. قدمت الولايات المتحدة أيضاً دعماً عسكرياً رئيسياً، مثل القنابل الخارقة للتحصينات القادرة على ضرب منشأة فوردو الإيرانية المدفونة في الأعماق، والتي افترقت إليها إسرائيل. يعد هذا أحد تطبيقات مبدأ إعطاء الأولوية لمصالح الحلفاء، لا سيما إذا اقترن بمصالح استراتيجية أمريكية، مثل منع تسليح إيران النووي. ومع ذلك، فإن تردد ترامب في الدخول الكامل في الحرب يُشير إلى استراتيجية أكثر تعقيداً، تُوازن بين التزامات التحالف والمشارع المناهضة للحرب في الداخل.

أكدت تصريحات ترامب العلنية، وخاصةً

في يونيو/حزيران 2025، شكّلت حرب الصواريخ بين إسرائيل وإيران، إحدى نقاط التحول المهمة في التورات الشرق أوسطية، والتي لفتت انتباه العالم إلى دور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. في إدارة هذه الأزمة الخطيرة، شكّلت الأزمة، التي بدأت بضربات إسرائيل الانتقامية ضد أهداف نووية وعسكرية إيرانية في 13 يونيو/حزيران 2025، وهجمات إيران المضادة، تحدياً لإدارة ترامب. وقد اتسم تعامل ترامب مع هذه الأزمة بمزيج من الغموض الاستراتيجي، والاستعراض الخطابي، والاستخدام الانتقائي للقوة العسكرية، وهدف شامل يتمثل في تجنب حرب أمريكية شاملة مع الحفاظ على صورة عامة قوية.

موقف ترامب المتغيّر: من الحذر إلى الانخراط

في البداية، أبدى ترامب حذراً في دعم جهود الحرب الإسرائيلية ضد إيران بكل إخلاص. وتفسير التقارير إلى أنه كان ضدّ حرب شاملة، مفضلاً المفاوضات الدبلوماسية، للحد من البرنامج النووي الإيراني على تصعيد الحرب. وكان موقفه هذا متسقاً أيضاً مع وعده خلال الانتخابات، بتجنب حروب جديدة، وهي خطوة تتّمنّ عن حكمة استراتيجية في التهديدات الخارجية. قبل أن تتبن إسرائيل هجماتها، كانت خطوة ترامب دبلوماسية أيضاً، حيث كتب إلى المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في مارس/أذار 2025، مُصدراً إشعاراً مدته 60 يوماً لإيران للموافقة على قيود نووية صارمة. أكدت هذه الخطوة الدبلوماسية، إلى جانب محادثات عُمان، ميل ترامب إلى "النهج الودي" لتخفيف التوترات دون حرب. ولكن مع شن إسرائيل هجماتها، غيّر ترامب مساره. بعد أن ألقنه مستشاروه، بمن فيهم رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال دان كاين، بأهمية جدية إسرائيل في قضيتها المتعلقة ببرنامج التخصيب النووي الإيراني. بحلول 16 يونيو/حزيران 2025، وافق ضمناً على الغارات الجوية الإسرائيلية وودع بمشاركة أمريكية محدودة، مثل إعادة إمداد نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي "القبة الحديدية" وإرسال سفن حربية إلى الشرق الأوسط. مثل هذا التغيير تقييماً علمياً للأزمة، يوازن بين تهديداته المناهضة للحرب ودعم حليف أساسي.

في 21 يونيو/حزيران 2025، ضربت الولايات المتحدة المنشآت النووية الإيرانية في فوردو ونطنز وأصفهان بهجمات دقيقة باستخدام قناعاتها من طراز بي-2 وصواريخ توماهوك. صاغت تصريحات ترامب العلنية هذه الإجراءات كرد فعل ضروري على التهديد النووي الإيراني،

قناطر

عن شرف الوظيفة في العراق



طالب عبد العزيز

قد لا تبدو قضية مثل الإفراج عن قاتل اعترف بجريمته خادشة أو مؤثرة في شكل النظام السياسي إلا أنها ستشكل الفأس الأولي في عملية هدم مبنى النظام برمته، والإيدان بانهياره لأنها لن تكون الأخيرة، كما أنها تفصح بجلاء عن طبيعة النظام، التي يتهدد من خلالها السلم الأهلي، والأمن المجتمعي، وتكون دالة كبرى على خواء النظام ذاك، الذي ستعقبه انهيارات أخرى، تشمل مؤسساته الأخرى، إذ سيكون من المستحيل سلامة مؤسسة بوجود خراب أخرى، وهكذا، سيكون الوقت قد آن للإنهيار الكلي. ففي الوقت الذي تشكك فيه المؤسسة الأمنية – القضائية بإعترافات قاتل الناشط هشام الهاشمي، وملابسات الإفراج عنه، التي يعرفها جميع العراقيين، ويتندرون بها؛ بوصفها مؤشراً على اختراق الميليشيات للقضاء العراقي؛ لا ينفع معه نفي وزارة التعليم العالي، أن تكون مجموعة من الجامعات العراقية قد ادرجت تحت الخط الأحمر، بسبب تزوير البحوث، ومثل هذه وتلك ستكون قضية الشهادات المزورة، من الجامعات اللبنانية والإيرانية، وسيكون أمر صمت الحكومة والبرلمان عن قضية بيع خور عبد الله، وسرقة نور زهير، ومن قبلها سقوط الموصل، والعقود الوهمية، وبيع المناصب، ووجود الفضائيين في الجيش والشرطة.. و القائمة تطول.

لا يختلف إثنان في العالم على فساد المؤسسة السياسية الحاكمة في العراق، وأنها أساءت استخدام السلطة في مفاصل الدولة كلها، وأن المليارات التي أهدرت ولن تستعاد كانت بسببها، وإحتتمالات سقوطها لن يفاجأ أحداً، فكل المؤشرات تقودنا إلى ذلك، بل وباتت وشيكة من وجهة نظر البعض، إذ أن كل أسباب وموجبات البقاء لم تعد قائمة، نهكم مع بعضنا حين نسمع أخبار مثل أن هيئة النزاهة طالبت المرشحين إلى الانتخابات البرلمانية القادمة بتقديم جردة بأموالهم وممتلكاتهم، وكأنها قامت بإدانة النواب السابقين، الذين أثروا من وجودهم في الدورات السابقة، أو أنها شرعت بتنفيذ أوامر قضائية، كانت قد صدرت بحق العشرات من المتهمين السابقين، وأن السلطات الأمنية والقضائية أوقفت الهدر المريع في المال العام، وأن الادعاء العام قام بواجهة في حماية مؤسسات الدولة....

لا يُفهم ازدياد التواضع والإختام في الكتب والمخاطبات الرسمية والشخصية، الإدارية والمالية على وجه الخصوص؛ على أنها من أبواب الأمانة والمصداقية، إنما هو تصريح بالفساد، فالوظف المدرج في أدنى سلم الوظيفة يريد تخليه نفسه، من مسؤولية توقيع الأعلى منه، وكذلك يفعل الأعلى، فالأعلى، لكن النتيجة أنهم، جميعاً شركاء، ولكل منهم نصيب في النهاية. الطاقم الحكومي منذ عقود لم يحفظ شرفاً للوظيفة في البلاد، إذ أننا لم نسمع أن موظفاً تقدم باستقالته أو أقدم على الانتحار، بسبب إقالته أو عزله من النواب السابقين، المتهم الفساد أو الرشا أو الإجبار على توقيع مستندات تضر باقتصاد الدولة. نقرأ في الاخبار عن انتحار النائب في البرلمان الفرنسي عن حزب الجمهوريين اليميني المحافظ أوليفييه مارليكس، لكن القيم السياسية والوطنية لم تمنع زعيم حزب "فرنسا الأبية" اليساري الراديكالي مانويل بومبار من القول بأنه "خصم سياسي"، لطالما تحلى بالاحترام، وصوت فريد من نوعه. "يصفه رئيس بلدية نيس، كريستيان إستروزي، بأنه "رجل شجاع، ملتزم، مستنير". ومثله فعل وزير النقل الروسي رومان ستاروفويت، الذي أقدم على الانتحار بعد ساعات من قرار الرئيس فلاديمير بوتين بإقالته من منصبه، بعد تهم الفساد وجهت إليه. ترى أين كبار مسؤولينا الذين اعترفوا بفسادهم وإهانتهم العراق، وتخريبه، وبيع أرضه، والعبث بأمنه ووو من هؤلاء؟

على الرغم من الخلافات الظاهرة على السطح بين الكتل الحاكمة إلا أنها مجتمعة شكلت صورة البلاد القبيحة اليوم، وما يختلفون عليه ليست مصائر البلاد، إنما هي مصائرهم، وإصرار المسؤول العراقي على البقاء في السلطة خرج عن كونه تمسكا وحرصاً ووطنية، أو خشية تعرض البلاد الى الخطر، أبداً، إنما هو محاولة بائسة لإبعاد رقيبته عن حبل المشنقة، لأنه يعلم كل العلم بأنه وراء كل ما حدث وحدث، وأن مصيره مرتبط بمصير السلطة، القائمة، اليوم، مثلما هو على يقين بأن الخيانة والفساد وإساءة استخدام السلطة تهم لا تسقط بالتقادم.

خور عبد الله... بين السيادة المغيِّبة والصفقات المشبوهة

يتحدث الأول: عن تدخل وضغوط داخلية وخارجية، حصلت، على خلفية قضية خور عبد الله، والمطالبة بالعدول عن قرار سابق للمحكمة بنص على أن الاتفاقية مع الكويت باطلة بسبب عدم استكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

بينما يشير الثاني: إلى أن رئيس المحكمة الاتحادية طلب عقد اجتماع مع قادة الدولة، لممارسة الضغوط لحل بعض القضايا العالقة. لكن أعضاء المحكمة رفضوا ذلك وادّعموا في التاسع عشر من حزيران استقالاتهم احتجاجاً.. وفيما الاستقالات لاتزال لم تقبل رسمياً، أعلن مجلس القضاء الأعلى يوم الأحد 29 حزيران، حالة رئيس المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق) القاضي جاسم محمد عبود العميري على التقاعد، " لأسباب صحية" وترشيح نائب رئيس محكمة التمييز الاتحادية القاضي السيد منذر إبراهيم حسين بدلاً منه.

وفيما الانتظار كان سيد الموقف، ماذا سيحدث؟ إذا لم ترفض الاستقالات خلال مدة شهر، هل ستعتبر جديدة (أعلى عندها يجب تشكيل محكمة جديدة؟، من حيث إن القانون لم يحدد مدة زمنية لتشكيل المحكمة الجديدة، فالفقرة مفتوحة، وهنا تكمن الخطورة، لأنه لا يوجد ما يلزم الجهات المعنية بموعد معين، وبالتالي، قد يحدث فراغ قد



البلدين. غير أن القرار لم يكن واضحاً بشكل كاف بشأن الحدود البحرية الدقيقة في خور عبد الله، وهو ما خلق خلافاً قانونياً وتقنياً لا يزال مستمراً. في السنوات الأخيرة، تصاعد التوتر بعد قيام الكويت بإجراءات أحادية، منها إنشاء مرافق ملاحية وجزر اصطناعية ومنشآت بحرية ينظر إليها في العراق على أنها فرض لأمر الواقع، دون الرجوع إلى اتفاق مشترك، الأمر الذي يعد مخالفة لمبدأ تسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية كما ورد في المادة 33 من ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك لمبدأ عدم اتخاذ إجراءات يمكن أن تغير الوضع القانوني لمنطقة متنازع عليها. وبالتالي، فإن للعراق، استناداً إلى قواعد القانون الدولي، الحق في: رفض أي ترسيم أحادي الجانب لا يستند إلى اتفاق مشترك. أيضاً، اللجوء إلى المحاكم أو الهيئات الدولية المختصة مثل محكمة العدل الدولية لحماية حقوقه البحرية. موقف العراق في قضية خور عبد الله يجب أن يبنى على الجمع بين أداسات القانون الدولي، والجهد الدبلوماسي الفعال، وتثبيت حقوقه التاريخية عبر الوثائق والخرائط، مع التأكيد على احترام مبدأ حسن الجوار ورفض أي شكل من أشكال فرض الأمر الواقع والتجاوز على حقوق العراق ومصالحه الوطنية...

ذلك اختراق الأجواء أو المياه الإقليمية دون إذن، انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وبالتالي، فإن للعراق الحق الكامل في اتخاذ الإجراءات القانونية والدبلوماسية، وأحياناً الدفاعية، لحماية أراضيه وحدوده من أي تهديد أو عدوان خارجي، مع مراعاة التناسب واحترام القانون الدولي الإنساني عند الزلوم....

ويؤكد القانون الدولي أيضاً، على مبدأ سيادة الدول وسلامة أراضيها ووحدة حدودها، وهو ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة في المادة (4/2) التي تحظر التهديد باستعمال القوة أو استخداما ضد السيادة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة وهو ما يمنح العراق أساساً قانونياً لحماية أراضيه ومياهه وأجوائه من أي انتهاك أو إجراء أحادي الجانب يهدد مصالحه السيادية. وفي هذا السياق، تعد قضية خور عبد الله نموذجاً لانتهاك مبدأ حسن الجوار، حيث اتخذت الكويت خطوات أحادية الجانب لترسيم الحدود البحرية بشكل يخل بمصالح العراق، ويحد من وصوله البحري الحيوي عبر ميناء أم قصر. تعود جذور المشكلة إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 833 لسنة 1993، الذي أصدر في ظل ظروف استثنائية أعقبت غزو العراق للكويت، وقضى بترسيم الحدود البرية والبحرية بين



عصام الياسري

في الأمم المتحدة، بحق قانوني ثابت في الدفاع عن وحدة أراضيه وسلامه أجوائه ومياهه، استناداً إلى مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. تنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة على الحق الطبيعي للدول في الدفاع عن نفسها فردياً أو جماعياً إذا وقع هجوم بمس السيادة، وهو ما يشمل الرد على أي اعتداء ينتهك الحدود البرية أو البحرية أو الجوية. كما تكرر اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLES) وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة مبدأ احترام السيادة الإقليمية، وتمنع أي تدخل خارجي أو انتهاك للحدود دون موافقة صريحة من الدولة المعنية. ويعد أي خرق لهذه السيادة، بما في

مذكرات راباسا: الترجمة الجيدة هي أولا قراءة جيدة

لطيفة الديلمي

غريغوري راباسا Gregory Rabassa، إنه الاسم البارز في الترجمة الأدبية. ترجم لأكثر من ثلاثين كتابا ناطقا بالإسبانية والبرتغالية من أمريكا اللاتينية إلى الإنكليزية والألمانية. فُتحتُ ترجمات راباسا أعين القراء في أوروبا على الموجة الغنية من الأدب الحديث لأمريكا اللاتينية المستوحى من التراث الشعبي -Folk tale، والتي أنتجت خلال فترة "الازدهار The Boom" لمؤلفين مثل خوليو كورتاثار، وماريو فارغاس يوسا، ولويس فانزويلا وجورج امادو وكلاريس ليبسكتور وفي المقدمة غابرييل غارسيا ماركيز.

If This Be Treason هي مذكرات راباسا القصيرة؛ التي صدرت بالعربية عن دار المدى بترجمة سيزار كيبسو، مذكرات برغم قصرها فهي مذكرات ممتعة. فضلا عن كونها غنية بالمتع اللغوية والحقائق التاريخية والإشارات الأدبية فإنّ المذكرات تظهر بجلاء وكأنّها عمل شاعر بارع، نبتيك متقفا كمن يلعب الشطرنج ويتوقع كل حين نقلة غير متوقعة تقلب مسار اللعبة. تخفل المذكرات بالعديد من الحكايات الشخصية؛ إلا أن راباسا يحافظ على مسافة بين السطور طوال الوقت كما لو أنّه لا يريد التصريح بعائديتها له. ربما يعود ذلك إلى أنه -كمترجم- اعتاد على المكوث في منطقة الظل، مقتفيا أثر المؤلفين الذين يترجم لهم. هذه بالطبع بعض مكابيدات المترجم أيما كان في العالم. مع ذلك فإنّ اتباع كلمات المؤلف والعمل في ظلال نصوصه لا يعني التوصل من عبء المسؤولية. الأمرُ على العكس تماما. إنّ العبء الأكبر الذي يقع على عاتق المترجم هو التفكير في خيائته الضرورية لأداء عمله، وهذا تماما ما يفعله راباسا في القسم الأول من مذكراته. هنا يقدم راباسا مراجعة لغفل المناقفة المنظوية على خيانة كما وصف المثل الإيطالي القديم الذي صار واحدا من أشهر الأمثلة الكلاسيكية. يتساءل راباسا في مدخل أطروحته الجميلة حول الخيانة الترجمية: هل يخون هو (أي راباسا) أو أي مترجم سواء، اللغة، أو الثقافة، أو المؤلف، أو -وهذا هو الأشدّ أيا ما- نفسه عند الترجمة؛ كما يعلم كل من مارس فعل الترجمة الحقيقية، فإن نوعا من الخيانة (أو الخسارة الثقافية) أمر يكاد يكون

حتمياً؛ بل إن راباسا يذهب إلى حد القول إن الترجمة فعل تقليد نجتهد أن يكون بأفضل ما يمكن لأننا لا نستطيع أن نكرر تماما في لغة ما نقوله في أخرى. ومع ذلك علينا أن نحاول ولا نكف عن المحاولة وتحسين الفعل. يقول راباسا في هذا الشأن: "قد تكون الترجمة مستحيلة؛ ولكن على الأقل يمكن تجربتها". يستخدم راباسا القسم الأول أيضاً للإطالة السريعة على وقائع موجزة من خلفيته العائلية والثقافية والمهنية. يبدو الأمر وكأنّ راباسا كان مهتماً على نحو جيد منذ البدء ليكرّس حياته للترجمة. كان ابناً لأبوين عاشقين للكلمات، وُجدَين من أربعة بلدان مختلفة، حظي بتعليم لغوي مكثف ومتنوع وممتاز، وشرع في مسيرة عسكرية قصيرة أوصلته إلى أوروبا وأفريقيا البعيدتين كخبير تشفير Cryptographer للمراسلات العسكرية. ثم يُواصل راباسا عرض موقفه في قضايا شائكة مثل نظرية الترجمة (وهو ليس من معجبيها ولا معجبي منظريها الأكاديميين الذين يراهم ديناصورات متعطّسة!)، ودور النشر الكبيرة التي يفتتها أيضاً، ووظيفة المترجم التي يراها بسيطةا أن يتبع المترجم كلمات المؤلف مع كل حمولتها

رواية "مطلوب" لفيليب كلوديل؛ عندما يُجنّ أسياذ العالم!



ترجمة: عدوية الهلائي

يستمتع الكاتب فيليب كلوديل الحائز على جائزة غونكور، بتقديم ترامب وماسك وبوتين في رواية ديستوبية هزلية عن تجاوزات قوة عظمى تخرج عن السيطرة...

يتساءل الكاتب: ماذا يفعل الخيال عندما يحطم الواقع جميع الخطوط الحمراء للخيال؛ فمن الواضح أنه منذ وصول الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة دونالد ترامب، لا يمر يوم دون شعور مزعج بأن أمريكا قد سلمت مفاتيحها له وكأنها واقعة تحت تأثير المخدرات، مما يقود العالم إلى حافة الفوضى. إنه وضع مُثير للقلق بما يكفي دون الحاجة إلى تجاوز الحدود. ومع ذلك، هذا هو بالضبط الخيار الذي اختاره فيليب كلوديل في روايته الأخيرة، "مطلوب"، التي صدرت في مطلع حزيران عن دار سنوك. إنها رواية ديستوبية رائعة بروح دعابة سوداء تتناول تجاوزات أمريكا الاستبدادية في مواجهة ديكتاتوريات لامبالية ومُشوَّشة.

بعد سنة أشهر من إعادة انتخابه للبيت الأبيض، عقد ترامب مؤتمراً صحفياً في المكتب البيضاوي، محاطاً بإيلون ماسك، الحاضر دائماً. ومع استمرار الحرب في أوكرانيا دون حل، يُعلن ماسك عن إعلان مهم أمام حشد من الصحفيين المذهولين، إذ عرضت شركة التكنولوجيا العملاقة مليار دولار لمن يغتال فلاديمير بوتين فيشير العرض دهشة عالمية. قد يُقرّ مجلس الأمن الدولي كل قرار ممكن، وقد ينزعج وزراء الخارجية، لكن لا شيء ولا أحد سيتمكن من إيقاف هذه الآلة الجهنمية من الانطلاق. يقول الكاتب: "لست متأكداً من أن البشرية ستكون أفضل حالا بفضلها..."

العودة إلى الغرب المتوحش

من خلال هذه الحكاية الغريبة تماماً، التي تتناول ثنائي ترامب وماسك العازم على تخليص الكوكب من الرئيس الروسي، تماماً كما كان الحال في أيام الغرب المتوحش القديمة، ينقل فيليب كلوديل فكرة أن العالم يتجه نحو تراجع كبير. خطوة مُرعبة إلى الوراء، تشيّر، بحجة الكفاءة وحدها، إلى انتصار الوحشية والمال على حساب الأسس المشتركة لديمقراطياتنا. بدءاً من سيادة القانون والقواعد الأساسية للدبلوماسية، لصالح المصالح الخاصة ورغبة القوة في السلطة. يقول الكاتب: "نحن نشهد اليوم عودة المغترسين

السياسيين عديمي الضمير إلى الساحة، الذين يخرقون جميع القواعد ويؤكدون نفوذهم من خلال أفعال وحشية تذهل خصومهم. ولكن، من ناحية أخرى، تستفيد هذه الشخصيات من دعم آلة أباطرة التكنولوجيا الجبارة، فقد قرروا إقصاء النخب القديمة".

انه مستقبل وصفه كلوديل بأنه.بزوغ عالم جديد مُكرّس لشراهة القوى غير المنظمة. وهكذا، يتخيل أوكرانيا بعد الحرب أرضاً تهافت عليها

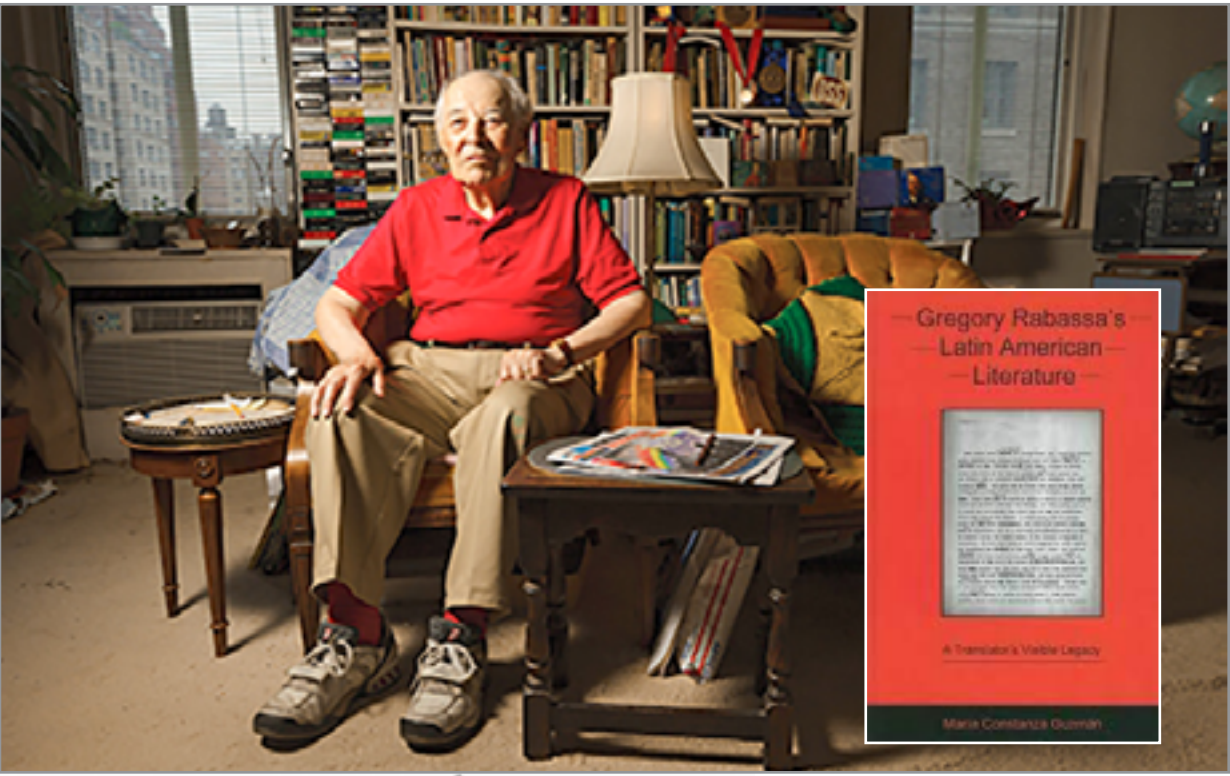
عمالقة البناء، ومُورّدو الطاقة، ومقاولو الطرق السريعة، ومُستخرجو الخامات، وعمالقة التجزئة، وسلاسل مطاعم الوجبات السريعة، ومتاجر التخفيضات الرخيصة، ومتاجر العلامات التجارية الفاخرة. كان لا بد من إعادة بناء الكثير، واستغلال كل شيء".

عجز الديمقراطية

ولكن ربما يكون الجانب الأكثر إثارة للقلق في هذا السيناريو الكارثي متعلقاً بالجهات الغائبة عن المشهد – الديمقراطية التقليدية في أوروبا القديمة – التي تظهر عجزها. وهذا هو حال القوى المعاكسة (مثل المنظمات الدولية ووسائل الإعلام) التي تجمدت تماماً بفعل تجاوزات ثنائي ترامب-ماسك. هذا هو السؤال المحوري للكتاب. كيف يُمكن للديمقراطيات أن تقاوم وتنتقد ما تبقى من العالم الحر في حين أن الدبلوماسية قد استبدلت تماماً بالترهيب والوحشية؟ استراتيجياً، للأسف، قيد التنفيذ. وقد طرحها ترامب مؤخراً عندما سألّه مراسل وول ستريت جورنال عن رد فعله تجاه تدخل عسكري محتمل في تاوان. فجاب الرئيس الأمريكي دون تردد: "لن اضطر لفعل ذلك لأنّ شي جين بينغ يحترمني ويعرف أنني... مجنون".

ولا يسعنا إلا أن نشارك فيليب كلوديل قلقه عندما يكتب، محقاً، أنه من الآن فصاعداً، ستؤخذ جميع تصريحات ترامب على محمل الجد، حتى أكثرها جنوناً، لأننا كنا نعلم أن الرجل لم يكتف بالقول؛ بل كان في معظم الأحيان يفعلها أيضاً، على عكس العديد من نظرائه. في الرواية نقد مُبطن لعقود من العجز السياسي المسؤول جزئياً عن وضع يُكرّنا المؤلف بأنه قد يخرج عن السيطرة في أي لحظة إذا وقفنا مكتوفي الأيدي.

يرى الكاتب انه منذ نهاية القرن العشرين، شهدنا تآكل السلطة السياسية في الدول الديمقراطية لصالح السلطة الاقتصادية التي تسيطر عليها قلة من كبار رموز الرأسمالية. ورغم أن المظاهر قد لا تزال قائمة، إلا أن آليات العمل قد تغيرت بعض الشيء. وفي غضون بضعة عقود، سمحت هذه الظاهرة لمن منحتهم الرأسمالية قوى خارقة بالتأثير ليس فقط على سياسات بلدانهم الأصلية، بل على سياسات العالم بأسره. وقد فعلوا ذلك في البداية بحرص على التكتّم، دون تدخل علني، بل من خلال ابتزاز خفي، وضغط على أعلى المستويات، وحركة رأس المال أو مواقع الإنتاج، والتلاعب بالعمال كما لو كانوا بيادق، واهتموا بالأرباح المالية أكثر من الخسائر البشرية.



الثقافية والسياسية. من جانب آخر يُبدي راباسا استخفافاً بتدريس الترجمة. ويكتب في هذا الشأن: "لقد حاولتُ تعليم ما لا يُمكن تعليمه. كما ذكرت سابقاً، يُمكنك شرح كيفية الترجمة؛ ولكن كيف يُمكنك أن تملي على الطالب ما يقوله دون أن تُعبّر عنه أنت بنفسك؟ يُمكنك أن تملي عليه أي كتاب يقرأه؛ ولكنك لا تستطيع قراءته نيابة عنه."

من

المثير

معرفة

أنّ

راباسا

-وهو ما صرّح

به في الكتاب-

نادراً

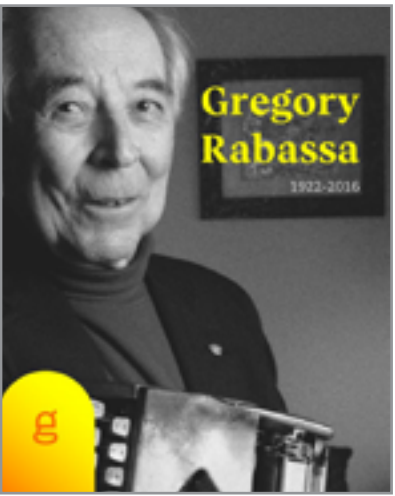
الكُتب التي يترجمها

ما يقرأ

قبل البدء بالعمل

عليها، مسوّغاً ذلك بالقول:

"عندما أترجم كتاباً فإنّنا -ببساطة- لا أفعل



شيداً سوى قراءته باللغة الإنكليزية. الترجمة قراءة لو شئنا الدقة". إلى جانب هذا يرى راباسا أن الترجمة فنّ لا حرفة: "يمكنك تعليم بيكاسو كيفية خلط ألوانه؛ لكن لا يمكنك تعليمه كيفية رسم لوحاته". القسم الثاني هو الجزء الأكثر فراءً في مذكرات راباسا. يناقش راباسا فيه ما يربو على ثلاثين مؤلفاً سبق له أن ترجم لهم. ويتناولهم بترتيب زمني (كرونولوجي) مقصود لأن كل عمل ترك بصمته على الذي يليه بطريقة ما. يؤكّد راباسا في بداية هذا القسم أنّ تجربته الشخصية مع الترجمة أبعد ما تكون عن التعقيد أو الإزعاج. هو يتبع النص، يتركه ليقوده إلى حيث يتدبّن موطن التميّز والإختلاف فيه وربما حتى الابتكار الذي يميّز كل مؤلف عن سواه. يضيف راباسا في هذا الشأن:

"يدعم هذا نظريتي بأنّ الترجمة الجيدة هي في الأساس قراءة جيدة: إنّ عرفنا كيف نقرأ وفق ما ينبغي للنص فسنتمكن من صياغة ما نقرأه في لغة أخرى بطريقتنا الخاصة. قد أتمادى وأقول نصوغه بكلماتنا الخاصة.....". يتذكّر راباسا بعض المؤلفين بمودة كبيرة بعد أن التقى بالعديد منهم. وأصبح صديقاً حميماً لهم، أو حتى ترسّ أعمالهم عندما كان طالباً بعد. يُغدق راباسا بالثناء والتشبيهاً على بعض هؤلاء الكتاب: خوان بينيت مثلاً هو بروسث إسبانيا، وغابرييل غارسيا ماركيز هو الوريث المباشر لثيربانتس، وكلاريس ليسبكتور كانت تشبه مارلين ديتريش وتكتب كفيرجينيا وولف؛ لكن الحياة لم تحسن معاملتها كما تستحق. يميل راباسا إلى التشفير والإختصار والمباشرة في كل شيء،

وربما هذه بعض خصال المترجم الحاذق. لن يكون أمراً غريباً أن يُكرّس راباسا صفحات أكثر لغابرييل غارسيا ماركيز من أي كاتبٍ آخر؛ فقد ترجم له ستاً من رواياته. يُقال أنّ غارسيا ماركيز كان يُفضّل ترجمة راباسا الإنكليزية على روايته الأصلية. وكما هو مُعتاد، يُقدّم راباسا هذا الإطراء بأسلوب متواضع مُميز: "شعوري الغامض هو أنّ غابو (غابرييل غارسيا ماركيز) كان لديه بالفعل كلمات إنكليزية مختبئة خلف الإسبانية، وكل ما كان عليّ فعله هو استخلاصها". برغم هذه الجودة الترجمية والمبيعات الهائلة لماركيز يصرّخ راباسا في ملاحظة صغيرة أنّه لم يحصل على أيّ عائد مالي من ترجمة رواية (مائة عام من العزلة) التي كانت أول عمل ترجمه لماركيز.

السياسة موضوع لا مفر منه مع أن راباسا لا يُكثر من التطرق إليه. الواقعية السحرية Magical Realism- ذلك المصطلح الذي يُثير جدلاً واسعاً كانت في ذهن راباسا دعوة شعبية للحرية والعدالة. في موضع آخر، يذكر بإيجاز أن الواقعية السحرية كانت المقاربة الروائية التي دفعت كُتّاب أمريكا اللاتينية إلى استكشاف الجوانب المظلمة في تاريخ القارة المنكوبة بالاستغلال والظهر الاجتماعي.

في القسم الثالث (القصير جداً. لا يتجاوز نصف الصفحة إلا بقليل)، يدين راباسا خيائته المغترضة!!.. هو يُعاني من المعاناة ذاتها التي يُعاني منها العديد من المترجمين: إنه ببساطة لا يرضى أبداً عن عمله عندما يُراجعه. لا يُمكن للمرء أن يكون وثاقاً من عمله أبداً.

انتقد البعض هذا الكتاب لكونه مغالياً في الإختصار؛ لكنني أظن أن راباسا تقصد هذا الإختصار. أما نجوم المذكرات الحقيقية فهي الأعمال نفسها، سواءً نصوص المؤلفين الأصلية الإسبانية أو البرتغالية أو ترجمات راباسا الإنكليزية لها. ومع أخذ ذلك في الاعتبار أشعر أنّ هذا الكتاب، على الرغم من روعته، يجب أن يأتي مع تحذير. لا يخدم الإختصار أو التشفير. إذا كنت ممن يرى في الترجمة فعل مثاقفة رفيعة لا يحسنها سوى العقل المسكون بالشغف والفضول المعرفي فقد لا يكون هذا الكتاب الصغير سهل القراءة أبداً.

إذا كانت الترجمة خيانة: مذكرات غريغوري راباسا دار المدى 192 صفحة 2025

المُفَنّي

أو في نزيه الذاكرة
أو في منقطع الطريق الذي كتبه الله
أو في محطات المنافي التي لا نهاية لها،
وأبدأ أتأمل في أسرار صوتك
الذي يشبه طائرًا مُطلقًا في السماء،
وفي حركاتك وتفاصيل وجهك
والوان ثيابك الغامضة
إلى أن تنهمر دموعي دون قصد.
أيها المُفَنّي
أعترت إليك
فأنا رغم كل هذا التأمل والبكاء
لا أعرف أغنيّتك
ولا أعرف ما تقول.
وأعترتُ لنفسي، بالطبع،
على هذا الجهل الخُرافي،
بل أعترت لها ألف مرّة
لأنني لا أستطيع أن أمنع عيني من البكاء
كلما سمعتُ أغنيّتك
أغنيّتك المُتلّفة بالغموض والسّواد
والأسرار،
والتي تذكرني، فقط،
بحلم افتتاح باب السّجن
لسجّينٍ محكومٍ عليه بالسجن مدى الحياة.



أديب كمال الدين

أيها المُفَنّي
أنت تدممُ بأغنيةٍ لا أفهمُها أبداً.

الأمّ تشيّرُ؟

أليّ الطفولة الضائعة؟

أم إلى الأعياد التي سرّقت الحرمان

دراهمها السّبعة وثيابها اللماعة؟

أم إلى تلك السعادة،

تلك المتلّفة بالسّواد التي كنتُ أنتظرُها

كما ينتظرُ السجّين لحظة فتح باب السّجن؟

أ...
ولماذا ترقصُ وتتمايلُ وتعزفُ؟

ومَن هؤلاء الذين يُغنون معك

ويتمايلون ويرقصون؟

كل شيء، فعله

لا أفهم منه شيئاً أبداً.

لغنتك غريبة،

نعم.

وموسيقاك – ورغم رَقَّتْها الهائلة –

أُغرب.

أنا أسمعك كلَّما ظهرتُ في الحلم لي

زوال

ريسان الخزعلي

زهرة

أولى

علا

والسُّبحُ في سُبْحِ الشجيراتِ

الجميلة ..

أكثرُ الأشْوَالِ في كوفيّةِ

البستانِ والبستاني.

..

عمرنا

الريحُ تُصَفِّرُ ..

ظهو

معُ

والمُغني عافهُ طُورُ الشَّجَنِ.

..

نحسبُ

..

عمرنا

فقطُ

التَّوَجُّعُ

المزمني

في

| | | | | | | | | |
|-------|--|--|------------------------|--|-------------------------|--|-----------------------|--|
| | | | بغداد/ 31 °C - 73 °C | | الموصل / 32 °C - 39 °C | | أربيل/ 39 °C - 26 °C | |
| الطقس | | | البصرة / 23 °C - 44 °C | | الرمادي / 28 °C - 40 °C | | النجف / 30 °C - 44 °C | |

دربونة العوادين.. زقاق الموسيقى الذي عبر منه كبار الطرب العربي

□ بغداد – كريم ستار

في منطقة جديد حسن باشا وسط بغداد القديمة، يقع زقاق ضيق يُعرف بـ "دربونة العوادين"، وبعد أحد أبرز معالم المدينة المرتبطة بصناعة العود والموسيقى الشرقية. الزقاق الذي يمتد تاريخه لأكثر من قرن، تحول إلى نقطة جذب للملحنين والعازفين العرب، واحتضن ورشاً لصناعة العود الذي يُعرف بطابعه العراقي المميز.

العود

في وسط هذا الزقاق، ما زالت ورشة «عامر علي العواد» تمارس نشاطها منذ عام ١٩٣٢، حين أسسها الأسطة محمد فاضل العواد. الورشة التي تنقلت إدارتها لاحقاً إلى الفنان نجم عبود، أحد قارئي المقام في المتحف العراقي، ومن بعده إلى عامر علي، تحتفظ بطابعها التقليدي وتعد من أقدم الورش المختصة في هذا المجال.

وقال عامر علي في تصريح لـ«المدى»، إن «الورشة ليست مجرد محل لصناعة العود، بل تمثل ذاكرة حيّة زارها فنانون عرب كبار مثل وديع الصافي، بليغ حمدي، ومحمد عبده، واقتنوا أعواداً صنعت هنا».

تعود تسمية «دربونة العوادين» إلى تركّز عدد من ورش صناعة العود في الزقاق ذاته. وقد شهد الزقاق ذروته في ثلاثينيات القرن الماضي، ليصبح لاحقاً وجهة للمباحثين عن الصوت الشرقي الأصيل. وقال أحد كبار سكان الحي لـ«المدى»: إنه «اعتاد رؤية شخصيات فنية بارزة تزور الزقاق بعيداً عن الأضواء والمواكب،

فقط من أجل الاستماع إلى نغمة تُصنع في قلب بغداد».

تحولت ورشة عامر علي إلى ما يشبه صالوناً موسيقياً مصغراً، يجتمع فيه فنانون وهواة لأداء المقامات العراقية مثل الصبا والحويّز اوي.

وأوضح العواد أن الورشة تستخدم أخشاب الزان والصندل والجوز، وتستغرق عملية تصنيع العود بين ٢٠ إلى ٤٠ يوماً، مشيراً إلى أن القوالب والمقاسات التي تُستخدم في العراق تختلف عن غيرها في

باقي الدول العربية.

وأشار إلى أن «العود العراقي يتميز بجودة صوته، ورغم وجود منافسة من الأعواد التركية والسورية الأرخص ثمناً، إلا أن العود العراقي يحافظ على مكانته كجزء من تراث

بسبب السياسة.. ماسك يخسر 14 مليار دولار في يوم واحد!



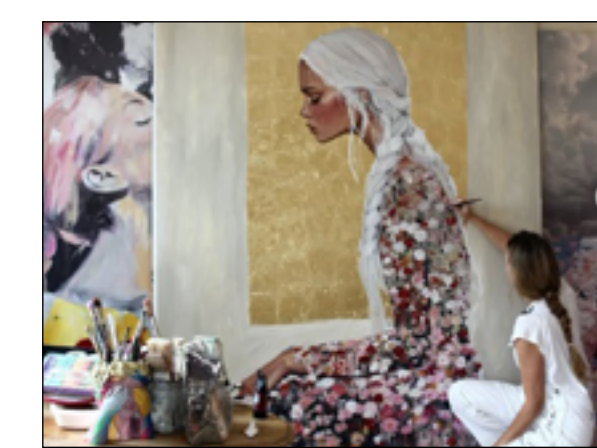
تعرّض الملياردير التقني إيلون ماسك، المعروف بتأثيره الواسع في الساحتين الاقتصادية والسياسية، لضربة قوية على صعيد ثروته ومكانته في عالم الأعمال يوم الاثنين، حيث فقد نحو ١٤ مليار دولار من صافي ثروته في يوم واحد، نتيجة تراجع سهم تسلا بنسبة ٧٪، في ظل تنامي قلق "وول ستريت" من انخراطه المتزايد في المشهد السياسي.

ويأتي هذا التراجع في أعقاب إعلان ماسك عن تأسيس كيان سياسي جديد يحمل اسم "حزب أميركا"، وتساعد الخلاف العلني بينه وبين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وهو ما يرى

دراسة علمية تقدم "وصفة سريعة للسعادة"

أكدت دراسة علمية حديثة أن ممارسة أنشطة بسيطة لا تتجاوز خمس دقائق يوميا يمكن أن تعزز المشاعر الإيجابية وتزيد معدلات السعادة، في كشف علمي يقدم وصفة سهلة لمواجهة ضغوط الحياة اليومية. وأجرى باحثون من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو دراسة شملت مشاركين من مختلف أنحاء العالم، ضمن مبادرة أطلق عليها اسم "مشروع السعادة الكبرى ونشرت نتائجها في دورية مطلع يونيو الجاري.

وتوصل الباحثون في علم النفس إلى أن تخصيص خمس دقائق يوميا لممارسة ما أطلقوا عليه "تصرفات الفرح المصغرة" – وهي أفعال بسيطة تهدف إلى تعزيز المشاعر الإيجابية – كفيل بتقليل مستويات التوتر، وتحسين الصحة العامة، ورفع جودة النوم بشكل ملحوظ.



إنستجرام أن مها الصغير خلال برنامج منى الشاذلي نسبت لنفسها لوحاتها وكأنها صاحبة هذا الإبداع.

الأمر دفع الإعلامية مها الصغير للاعتذار للفنانة الدنماركية ليزا، على نسب لوحاتها لنفسها، حيث كتبت عبر صفحتها

كشفت الرسامة كارولين وينديلين عن غضبها الشديد بسبب سرقة لوحتها الفنية من قبل الإعلامية مها الصغير مؤكدة أنها لا تعمل من أجل المال وليست مشهورة بالقدر الكافي، ولكنها تعمل على فنها بحب، موضحة أن ذلك ما يسبب لها كما كبيرا من الألم بعدما علمت بأن هناك شخص آخر ينسب لنفسه لوحاتها الفنية بعد تعيها عليها، كما أكدت أنها لم تسرق مجهودها وحدها ولكن نسبت لنفسها لوحات ثلاثة رسامين آخرين. وأضافت أن مها الصغير غفلت ذلك أمام أعين الناس وعلى شاشة التلفزيون نسبت لنفسها تلك اللوحات أمام أعين الجميع.

وكانت الرسامة الدنماركية ليزا لاش نيلسون أيضا قد ذكرت في وقت سابق عبر حسابها ب موقع

رسامة جديدة تعلن: مها الصغير نسبت لوحتي لنفسها..

محللون أنه صرف الأنظار عن أداء تسلا التشغيلي، بحسب تقرير مجلة فوربس.

ويعد توقيت إعلان ماسك عن حزبه السياسي حساساً، إذ يتزامن مع حالة من التذبذب في قطاع السيارات الكهربائية وزيادة التدقيق على الأطر التنظيمية في ظل إدارة ترامب.

وفي مذكرة للعملاء نشرت يوم الاثنين، خفض المحلل جيدورشايمر من شركة ويليام بيلير تصنيف سهم تسلا من "شراء" إلى "احتفاظ"، مشيراً إلى ما وصفه بـ "بيئة تنظيمية اتحادية أقل ملائمة للاهتمامات البيئية"، نتيجة لتشريعات جديدة أقرت مؤخراً.

زهرة خلال زهرة في الحي، أو تقديم خدمة صغيرة لصديق، يمكن أن تحدث تحولاً ملموساً في الحالة النفسية ونظرة الإنسان للحياة. وتعبيراً عن دهشتها من النتائج، تقول البروفيسور إيجل التي قادت الفريق البحثي: لقد فاجأنا حقيقة حجم التحسن الذي لاحظناه في الصحة العاطفية للمشاركين".

واعتمدت على عينة ضخمة بلغت ١٨ ألف مشارك من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، ضمن مبادرة "مشروع السعادة الكبرى"، واستمرت على مدار عامين حتى ٢٠٢٤.

والمثير للاهتمام أن النتائج أظهرت أن المشاركين الذين التزموا بهذه الممارسات لمدة أسبوع واحد فقط حققوا نتائج إيجابية مماثلة لتلك التي تتحقق عادة من خلال برامج علاجية أو تدريبية تستغرق شهورا من الجلسات المطولة.

اقراء

الدورادو

صدرت عن دار المدى حديثاً رواية "الدورادو" للكاتب الفرنسي لوران غوديه ترجمة ايغن كانوري وحازم عبود.. الرواية تتناول شخصية القائد السلفادوري بيراثشي الذي كان يطلق عليه اسم "حارس القلعة".. وقد اراد غوديه عبر روايته تقديم معالجة لأزمة اللجوء مغايرة عن المعالجة الاعلامية التي تسلط الضوء عادة على الدول المعنية، وشبكات المهربين، والبجارة الذين ينفذون عمليات الاتقاذ والمهاجرين المنهكين. فالادب يمضي ابعد من المقال الصحفي متسللا الى الوعي جاعلا للعالم المحيط بنا اكثر امكانية للفهم. كما انه اراد بروايته اعادة الاعتبار للمهاجرين ومنحهم صوتا.



فني عريق" يشير تاريخ الزقاق إلى زيارات لفنانين عرب كبار، من بينهم وديع الصافي الذي اقتنى عوداً من الورشة خلال مشاركته في مهرجان بابل عام ١٩٨٦، ومحمد عبده الذي زار المكان في الثمانينات واستمع إلى مقام الحويّز اوي. كما اقتنى فنانون عراقيون أعوادهم من الزقاق، من بينهم كاظم الساهر وطالب القره غولي ورضا علي عباس جميل.

وصفت وزارة الثقافة العراقية «دربونة العوادين» بأنه جزء من الإرث الثقافي غير المادي لبغداد، وأكدت وجود دراسة أولية لتحويل الزقاق إلى فضاء ثقافي مفتوح يضم ورشاً ومدارس لصناعة العود عندما طالب الناس بالكشف عن في طور الفكرة.

في المقابل، يرى فنانون ومتقفون أن المبادرة قد تكون الفرصة الأخيرة لإنقاذ الزقاق، بعد أن تحولت بعض ورشه إلى مخازن أو أغلقت نتيجة الإهمال وتراجع عدد الزبائن والزوار.

توم كروز يخطط

للعودة الى نيكول كيدمان

كشفت تقارير صحفية أن النجم العالمي توم كروز، مستعد لفتح صفحة جديدة مع زوجته السابقة نيكول كيدمان، وزوجها الحالي المغني كيث أوريان، بعد سنوات من التوتر والإبتعاد. ووفقا لمجلة "النجوم"، فإن كروز يخطط للقاء يجمعه بنيكول وأطفالهما بالتبني، بيلا وكونور، خلال الصيف الحالي في أوروبا، حيث يُقال إنه في حالة معنوية مرتفعة ويتطلع إلى "بداية جديدة". وأكد مصدر مقرب من النجم، أن كيث أوريان، الذي ساء التوتر بينه وبين كروز منذ زواجه من كيدمان في عام ٢٠٠٦، أصبح بدوره مستعداً لتصفية الإجهاد بعد سنوات من الصمت، مضيفا: "الوقت كان كفيلا بتهذئة النفوس، وتوم يأمل في أن يتمكنوا من تصفية القلوب أخيراً". وأشار إلى أن العلاقة العاطفية الجديدة التي تجمع كروز بالمثلة أنا دي أرماس قد ساهمت في تحسين حالته النفسية وجعلته أكثر تسامحا وانفتاحا، حيث بات يرى الأمور من منظور مختلف.

أما عن نيكول كيدمان، فأوضح المصدر أنها ستكون "في قمة السعادة" إذا تمكنت من استعادة علاقتها بابنائها بالتبني، بعد سنوات من الفتور.

العمود الثامن

■ علي حسين

في حكاية هشام الهاشمي

منذ سنوات وأنا أقرأ كل ما يصدره الكاتب الروائي المصري صنع الله إبراهيم.. قرأت له المرة الأولى روايته "تلك الراحنة" التي كتبها بعد خروجه من السجن عام ١٩٦٦، وهي الرواية التي قال عنها يوسف إدريس "كان كاتبها صريحاً صراحة لا تحتمل"، هذه الصراحة والوضوح كانت سلاح صنع الله إبراهيم، وهو يقدم شهادته عن عالم عبثي نعيش تفاصيله كل يوم، بل وكل ساعة، وسيجسد لنا صورة هذا العالم في روايته المثيرة "اللجنة" حيث يرسم لنا فيها صورة قائمة لعالم مؤلم كانت فيه اللجان المضحكة نموذجاً يحكم العديد من بلدان العالم، فيما يخضع بطل الرواية لعملية "غسل دماغ"، لقد استغرق الأمر منه سنوات حتى فهم معنى العبث الذي يصن البعض على أن يفرضه على الناس.

منذ أن اغتيل هشام الهاشمي وأنا أذكر المتاهة في رواية صنع الله إبراهيم، ففي كل يوم يخرج علينا عدد من الناطقين، وهم يؤكدون أن اللجنة اجتمعت وبحثت وأكدت أن القتلة لن يفلتوا من العقاب.. وهي نفس العبارة التي لا تزال تتردد عندما طالب الناس بالكشف عن قتلة شباب تشرين

في "اللجنة" يحاول بطل صنع الله إبراهيم أن يُعلم أهل المدينة أن حقوق الإنسان مسألة تستحق أن يُقاتل من أجلها، وأن القوانين ليست منزلة من السماء، يحاول أن يفتح أعينهم على أن "الشعوب من دون حرية لا يعود لها وجود.. ولهذا تحاول الحكومات الفاشلة أن تنوع المحظورات وتتنافس في سنّ قوانين خاصة بها، وأن ترفع سيف الفضيلة والدين في وجه من يعترض على الخراب، وأن تعلن أنها في غزوة "إيمانية" لمواجهة الإلحاد !!

هل تريدون أن نقارن، أرجوكم بلا مزاح، في كل يوم نسبر عكس اتجاه العالم، لكننا في الصباح نشكو المؤامرة الإمبريالية التي تقف بالضد من رفع الأزيال عن شوارع بغداد، ونشتم الماسونية لأنها تسببت في ضياع أموال الكهرباء، كل ما نحن فيه مؤامرة تحتاج إلى لجنة من الخبراء لا يعرف المواطن المسكين لوئهم وطعهم ورائحتهم.

يتكرر المشهد وتكرر معه اللجان على مدى ٢٢ عاماً دون أي تغيير، مجرد إضافات جديدة، ألم يخبرنا حيدر العبادي أنه شكل لجنة للكشف عن قتلة المتظاهرين، ونسي أن يضيف إلى قائمة الاختيارات، أن يشكل لجنة لمعرفة من سرق مستقبل المواطن، وتقريب الأصحاب وطرد الكفاءات، وإحالة الملفات إلى لجنة متخصصة، والمتخصصة تحيلها إلى مهنية، البيست اللجان هي التي مكنت عديلة حمود من أن تسرق اموال وزارة الصحة، وتسلم وزارة الكهرباء إلى ايهم السامرائي الذي تحول بقدرة "فانوس" علاء الدين السحري، من وزير يسبح بحمد النظام السياسي إلى معارض يطالب الامريكان باعادة احتلال العراق .

هنا مال الله تبدأ بحثها الفني في المتحف البريطاني



فهي تدرك أن في نسيج هذه الموجودات التاريخية والتراثية يكمن "سحر خفي" تحاول كشفه وإبرازه من خلال رؤيتها الفنية المتجددة. إن عملها المتواصل هذا ليس مجرد استكشاف بصري، بل هو بحث فكري وفلسفي يسعى لإعادة تعريف هذا التزاوج بين الأصالة والمعاصرة

يخلق أعمالاً فنية تتناغم بشكل خاص مع "حضارات العراق الجغرافية" المتعاقبة. وحديثة.

بالتعامل مع "الأثر الطبيعي"، "اللقى الأثرية" و أيقونات المعابد التاريخية الشاخصة بمفهومها التقليدي. بل تتجاوز ذلك لتغني هذه المكونات التراثية بمفاهيم فكرية وبصرية معاصرة.

هذا التزاوج بين الأصالة والمعاصرة يعكس رؤية فنية تتناغم بشكل خاص مع "حضارات العراق الجغرافية" المتعاقبة. وحديثة.

حظيت الفنانة المفترية "هنا مال الله" الحصول على فرصة زائلة بحثية لمدة ستة أسابيع، بصفة باحثة زائرة في المتحف البريطاني، كل يوم جمعة من كل أسبوع، فكانت الجمعة الماضية الثالثة تمارس بحثها العلمي والعملي، مركزة على "تمتالين صغيرين من حضارة أور". حيث تتيح هذه الفرصة لـ "مال الله" التعمق في دراسة الجوانب العلمية والعملية لهذه القطع الأثرية القديمة عن قرب.

علي إبراهيم الدليمي

الفني. هذه الخلفية الغنية تجعل دورها الحالي بصفة "باحثة" زائرة في المتحف البريطاني تطورا طبيعيا، مما يسمح لها بمواصلة استكشافها العميق لتاريخ بلاد ما بين النهرين من خلال الفن. ومتمرة لكل من الفنانة والمشاركين. بالإضافة إلى ما سبق، تضمنت دراسة الفنانة هنا مال الله "الأثار الطبيعية التي خلفها الزمن" في المواقع الأثرية بمحافظة" بابل وذي قار". تبدو الفنانة "مال الله" وكأنها تقوم برحلة فنية وبحثية عميقة، حيث لا تكفي

وكما يعلم متابعوا مسيرة هنا مال الله الفنية، التي تمتد منذ ما يقارب نصف قرن متواصلة، متوسمة بمجموعة متنوعة من الأعمال، ابتداءً من رسوماتها المبكرة لعالم الأطفال في العراق، وهي طالبة في معهد الفنون الجميلة.. وتحصيلها الدراسي الأكاديمي وحصولها على الدكتوراه.. إلى أبحاثها الثاقبة والدقيقة جداً في "الأثر التاريخي، ومعارضها المستوحاة من آثار المتحف العراقي، أبدت مال الله باستمرار انخراطا عميقا في تراثها الثقافي الكبير. ويؤكد بحثها السابق في المتحف العراقي، في العقد التسعيني، والذي توج بمعرض فردي ناجح، وعدة مشاركات، قدرتها الفريدة على مزج البحث العلمي بالتعبير